موعدنا غدا السبت في كفرياسيف في مهرجان النضال ووحدة الصف

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا

١٥ تشرين الاول ١٩٦٥
١٩ جمادى الثانية ١٣٨٥
19 תשרי 5726
15.10.1965
No. 45 Vol. XXII
العدد ٤٥ السنة ال ٢٢

اضطرابات في نيجيريا الغربية

لاغوس — انتشرت الاضطرابات في نيجيريا الغربية في اعقاب اعلان كل من الحزبين الرئيسيين المتنافسين في الانتخابات العامة انه هو الذي فاز في هذه الانتخابات وأن لجنة الانتخابات قد زيفت النتائج . والحزبان هما الحزب الحاكم « الحزب الدمقراطي الوطني » وحزب المعارضة « الحلف التقدمي الموحد » . وفي اعقاب ذلك انتشرت الاضطرابات في الشوارع في لاغوس وغيرها وحرقت دور سياسيين عديدين واستدعيت قوات الجيش لاستعادة الهدوء وقتل عدد من المواطنين .

يوم الثلاثاء ١٩/١٠/٦٥ الساعة ٩،٠٥ مساء
استمعوا
الى كلمة القائمة الشيوعية الجديدة « و »
يلقيها من اذاعة صوت اسرائيل
(البرنامج العادي)
الرفيق دافيد حنين
باللغة العبرية

قرى الجليل والمثلث تصمم على احداث التغيير

قافلة الشعب تواصل صعودها . وحكم تجمع المصائب يضيع صوابه

استعدادات كبرى لتحويل اجتماعات اليوم والغد الى مهرجانات كفاح ووحدة صف .
غدا مهرجان كفرياسيف وفي ١٠/٢٢ مهرجان عرابة وفي ١٠/٢٣ مهرجانا كفر قاسم وشفاعمرو

مكتب الاتحاد — قافلة الشعب » في الجليل والمثلث ، استمرت في الايام الماضية ، في صعودها المتعاظم والمتسع نحو يوم الانتخابات الذي قررت فيه ان تحدث التغيير المنشود في وضعها السياسي في البلاد ، ان تنزل المباي وتجمعه وقوائمه «العربية» الى الاقلية التي لا يستحق اكثر منها بين العرب ، فتزعزع عروش الحكام الظالمين وتضطرهم الى احترام ارادتها العادلة .

واما الحكم التجمعي المصائبي فيضيع صوابه من نجاح مهرجاناتنا الشعبية الانتخابية الكفاحية التي تشير الى هزيمته المنتظرة في انتخابات الكنيست ، فيشدد حملة الارهاب والقمع البوليسي فلا يزيدنا العنف الا عنفوانا .. ان جماهير شعبنا ترد على هذه الحملة الارهابية بتوثيق التفافها حول ابنائها الشيوعيين .

فالقافلة ماضية في مسيرتها . وتستعد قرى كفر ياسيف وابو سنان ويركا وجديدة وجولس والمكر والمزرعة وبقية القرى المجاورة لكفر ياسيف للاشتراك في المهرجان الانتخابي الكبير الذي سيعقد في كفر ياسيف الدمقراطية الصامدة في الساعة ٤،٣٠ من مساء غد السبت باشتراك قادة الحزب والجهات الشعبية المحلية وشعراء الشعب .

وفي المثلث تتاهب جماهير باقة الغربية وام الفحم والطيرة لتحويل اجتماعاتها الشعبية التي ستعقد مساء اليوم — الجمعة — وغدا السبت — وكذلك جماهير عكا وعيلبن والرينة وسخنين وعيلوط وعيلبون — التي يتكلم فيها قادة الحزب وشعراء الشعب — تتاهب الى تحويل اجتماعاتها هذه الى مهرجانات كفاح ووحدة صف .

لقد قطعت قافلة النضال الشعبي شوطا طويلا فانزلت اشد الرعب والخوف في صفوف «التجمع» المصائبي واعوانه ومرتزقته .

مجد الكروم المجيدة

مجد الكروم احتشدت عن بكرة ابيها بشيوخها وشبابها وعمالها وفلاحيها يوم الاثنين الماضي واستمعت الى كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي بحماس كبير — تجد موجزا عن الكلمة في مكان اخر من هذا العدد —

في طمرة الكبيرة

«دائما ادركنا انه بعون قرية طمرة الكبيرة سيبقى كفاحنا العادل ناقصا. هذا الاجتماع الضخم الذي لم يسبق له مثيل في قريتكم يثبت ان شعب طمرة يدرك هذه الحقيقة ويعيد لهذه القرية الغالية ماضيها الكفاحي المجيد» — هذا بعض ما قاله النائب الشيوعي اميل حبيبي في اضخم احتشاد انتخابي شهدته طمرة مساء يوم الاثنين وافتتحه الرفيق عادل ابو الهيجا وتبرع فيه الحضور لحزبهم بمبلغ ٢٦٥ ليرة .

في يركا

وصباح يوم الاثنين الماضي عقد اجتماع انتخابي حاشد في قرية يركا تكلم فيه الرفيق اسعد قويقس والمحامي حنا نقارة والرفيق يوسف شحادة والشاعر سميح القاسم

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

رفض استئناف «(القائمة الاشتراكية)»

القدس — رفضت محكمة العدل العليا الاستئناف الذي تقدمت به «القائمة الاشتراكية» والذي اعترضت فيه على الغاء لجنة الانتخابات المركزية لهذه القائمة ، بحجة ان قادة القائمة هم نفس قادة «جماعة الارض» المحلولة .

ويذكر ان القاضي ح. كوهين طالب بقبول الاستئناف ، اذ انه ليس من صلاحية لجنة الانتخابات المركزية رفض قائمة ما اذا وجدت فيها الشروط المطلوبة ، من القائمة ، وانه ليس من صلاحية اللجنة رفض قائمة بسبب آرائها السياسية .. ولكن المحكمة قررت باكثرية صوتين رفض الاستئناف .

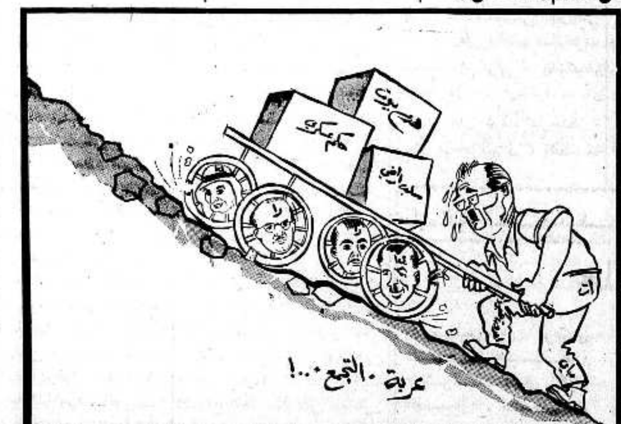
حكومة البيض تهدد باعلان «استقلال» روديسيا

رئيس «منظمة الشعب الافريقي» يهدد بحركة مسلحة ضد العنصريين

لندن — لا يزال ايان سميث رئيس حكومة الاقلية البيضاء في روديسيا يهدد باعلان «الاستقلال» .. ومن المنتظر ان يجمع حكومته اليوم (الجمعة) للنظر في هذه القضية .. وكان سميث قد اجتمع ، في لندن ، بويلسون رئيس الحكومة البريطانية ، للتشاور حول مستقبل روديسيا ، فحذره الزعيم البريطاني من مغبة اعلان الاستقلال ، فقد تكون روديسيا مشعلا يلهب ليس روديسيا فقط ، بل القارة الافريقية كلها !...

وقد ناشدت الامم المتحدة حكومة بريطانيا استخدام القوة ، للحيلولة دون اعلان «استقلال» روديسيا .

وفي دار السلام ، عاصمة تنزانيا ، اعلن جيمس تشيكرما رئيس «منظمة الشعب الافريقي» بان اقدام حكومة الاقلية البيضاء على اعلان «الاستقلال» سيجر في اعقابه قيام المواطنين الاصليين (الاكثرية) في روديسيا بحركة مسلحة لاسقاط حكومة سميث العنصرية .



★ بيروت — يعقد في بيروت الان مؤتمر للبحث في تنسيق التعليم المقدم للاجئين العرب الفلسطينيين. ويشترك في المؤتمر الذي يعقد تحت رعاية وكالة الغوث الدولية ممثلون عن وزارات التعليم في الجمهورية العربية المتحدة والاردن ولبنان وسوريا .

في نيسطيط

هل يطلق سراح بن بله ؟

دمشق — نشرت جريدة «البعث» السورية اعتمادا على محافل سياسية جزائرية خبرا يفيد ان بعض اوساط الحكومة الجزائرية تفكر في اطلاق سراح الرئيس الجزائري السابق ، احمد بن بله ، والسماح له بالسفر الى القاهرة للسكنى فيها . وقالت الجريدة ان المسؤولين اللبنانيين قد تلقوا تقريرا من الجزائر يؤكد هذا الخبر .

توسيع التبادل التجاري بين بلغاريا والجمهورية العربية

القاهرة — يزور الجمهورية العربية المتحدة ، بناء على دعوة من وزارة الاقتصاد ، وفد اقتصادي بلغاري . وقد بدات المحادثات بين الطرفين العربي والبلغاري ، اول امس الاربعاء ، وقال الناطق الحكومي في القاهرة ، انه سيوقع في اعقاب المحادثات اتفاق لتوسيع التبادل التجاري بين البلدين .

ورثة مندريس يعودون الى الحكم في تركيا

انقرة — احرز «حزب العدالة» التركي نجاحا كاسحا في الانتخابات العامة التي جرت في تركيا في مطلع هذا الاسبوع. ويتزعم حزب «العدالة» عدد من معاوني عدنان مندريس رئيس الحكومة التركية الاسبق الذي اعدم بعد ثورة غورسيل .

استقالة امين الحافظ ؟

دمشق — تضاربت الاقوال عن استقالة امين الحافظ من منصب رئيس مجلس الرئاسة — رئيس الجمهورية — في سوريا . وتقول بعض الوكالات ، انه قد اصر على الاستقالة رغم توسل زملائه اليه بسحبها .

وتفيد الانباء الصحفية الواردة من بيروت ان الحافظ قد قبل في مؤتمر القمة العربي الثالث الذي عقد في الدار البيضاء وجهة نظر الرئيس عبد الناصر «برفض الحرب مع اسرائيل» وان هذا قد اثار ضده العناصر المتطرفة في قيادة البعث وفي الجيش السوري . وتعتقد بعض الاوساط السياسية في بيروت ان هذه الخطوة هي مناورة من الحافظ وانه سيعود ، الى الحكم بعد طرد مناوئيه .

سوكارنو يطالب بوقف الحملة ضد الشيوعيين

قوى اليمين في الجيش الاندونيسي تحاول القيام بردة رجعية والغاء المكاسب الوطنية للشعب . المخابرات الامريكية وراء اليمين الرجعي

جكارتا — طالب الرئيس الاندونيسي ، احمد سوكارنو ، في خطاب وجهه الى الشعب ، بوقف الحملة ضد الشيوعيين الاندونيسيين والمحافظة على الوحدة الوطنية المعادية للاستعمار ، واكد ان حملة الكذب والتشهير ضد الشيوعيين هدفها ضرب الشعب الاندونيسي بعضه ببعض مما يضر بالمصالح القومية لاندونيسيا .

وهكذا يتضح كذب اشاعات وكالات الانباء الاستعمارية التي ادعت ان سوكارنو يؤيد الحملة التي تقوم بها القيادة العسكرية اليمينية في الجيش ضد الشيوعيين والقوى الدمقراطية والوطنية الاخرى .

الاحزاب الموالية للاستعمار تستغل الموقف

وقد قامت الاحزاب اليمينية والاقطاعية بتنظيم اعتداءات على نوادي الشيوعيين الاندونيسيين .. وقام بعض زعران الاستعمار بحرق نادي الحزب الشيوعي في مدينة جكارتا العاصمة .. وفي الوقت

(البقية على ص ٦ عمود ١)

النقاش حول بيان وكالة الغوث يبدأ اليوم

نيويورك — يبدا اليوم ، الجمعة ، النقاش العام حول بيان وكالة غوث اللاجئين ، بشأن اللاجئين العرب الفلسطينيين ..

ويذكر ان بيان هذه السنة قد اكد تصميم اللاجئين الفلسطينيين على العودة الى وطنهم .

المندوبون العرب في الامم المتحدة : الصهيونية تشويه لليهودية

وقد هاجم ممثلو الدول العربية في هيئة الامم المتحدة حكام اسرائيل .. وقال وزير الخارجية السوداني : «ان السلام لن يحل في الشرق الاوسط ما لم يصلح الغبن الذي لحق بالعرب الفلسطينيين» وهاجم المندوب السوري بشدة الحركة الصهيونية ، وقال : ان الصهيونية تشويه لليهودية ، ونضال العرب ليس ضد اليهود بل ضد الصهيونية ، وسيثبت التاريخ ، ان نضال العرب ، في جوهره ، تطهير لليهودية من المظهر السلبي للصهيونية .

وزير الدولة البريطاني يزور البلاد

تل ابيب — وصل البلاد يوم الاربعاء الماضي جورج تومسون وزير الدولة البريطاني في زيارة تستغرق اربعة ايام ، وذلك في نطاق الجولة العامة التي يقوم بها في دول الشرق الاوسط .

وصرح تومسون « ان بريطانيا تلتزم الحياد التام بين دول الشرق الاوسط بالنسبة للنزاع الاسرائيلي — العربي» ، واعرب عن امله ، بان تقوم الامم المتحدة بدور هام من اجل احلال السلام في المنطقة ، وقال انه تعلم اشياء كثيرة من جولته في المنطقة !.. هذا ، وسيجتمع وزير الدولة البريطاني باشكول رئيس الحكومة ، وغولدا مئير وزيرة الخارجية .

كسابوبو يقيل حكومة تشومبي

ليوبولدفيل — اعلن كاسابوبو رئيس جمهورية الكونغو (ليوبولدفيل) انه قد اقال حكومة تشومبي ، قاتل البطل الشهيد لومومبا ، بعد ان رفض تشومبي الاستقالة . وقد كلف كاسابوبو ايفيست كيمبا بتشكيل الحكومة الجديدة .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الصراع قد بدأ بين كاسابوبو وتشومبي منذ اكثر من سنة ، انعكاسا لصراع المصالح الاستعمارية الامريكية والبلجيكية ، فبينما يعتبر تشومبي ممثلا للمصالح البلجيكية فان كاسابوبو مرتبط بالاستعمار الامريكي .

بتوجيه من الدوائر الاستعمارية :

العصابات الرجعية تتآمر على حكومة عبد الناصر

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت مجلة «جويش اوبزرفر» الصهيونية البريطانية في عددها الصادر بتاريخ ٨ تشرين الاول خبرا لمراسلها في جنيف ، حول اجتماع عقدته مختلف العصابات المعادية للنظام الثوري في الجمهورية العربية المتحدة ، من اجل تنسيق «الخطة» لقلب نظام عبد الناصر .

وفي هذا الاجتماع ، اعربت مختلف المنظمات الرجعية والاقطاعية ، المدحورة ، عن يأسها التام من نظام الحكم الوطني الثوري في الجمهورية العربية المتحدة .. وجاء في محاضرة احد رؤساء هذه العصابات ، بان حركته تهدف ، قبل كل شيء اخر ، الى «اسقاط نظام جمال عبد الناصر الشيوعي الذي يناهض التقاليد العربية » !!

وصب المجتمعون حقدهم الاعمى ، كله ، على اجراءات التاميم التي فتحت الطريق عريضا نحو التحول الاشتراكي ، وباكوا على الوضع الاقتصادي «الصعب» و«البطالة» ، الى آخر اسطوانة المعادين للثورة ، التي اكثروا من استعمالها ، في الوقت الذي بدات فيه الجمهورية العربية تحل هذه المشاكل فعلا .. فالحقائق الجامدة التي لا نقاش حولها ، تؤكد ان الثورة ، قد امنت ١٫٥ مليون فرصة عمل ، فحلت ، الى حد كبير ، مشكلة البطالة . ومئات المصانع التي اقيمت منذ الثورة زادت الدخل القومي ، ورفعت مستوى الشعب ارتفاعا عاليا .. وقد حلت مشكلة التعليم ، بفتح ابواب كل المعاهد ، امام جماهير الشعب. كذلك ، فقد استفاد حوالي مليونين وثلاثمائة الف انسان من الاصلاح الزراعي .. ويتخذ الاصلاح الزراعي اهمية خاصة ، بعد الاخذ بالتعاونية في الزراعة .

البقية على ص ٢ عمود ٥

افتراء دموي في يديعوت على حزب الشيوعيين اليهود والعرب وعلى الجماهير العربيه

تحت عنوان (على حساب الماكي) — اي كتلة سنيه — كتب روزنبلوم امس الاول ١٣-١٠ مقالا افتتاحيا في يديعوت تناول فيه قرار محكمة العدل العليا برفض استئناف ممثلي «القائمة الاشتراكية» .

ومما قاله .. «الا ان حسابنا هو انه لا فرق عندنا ان الغيت القائمة ام لا ، لانه لا يزال بين ظهرانينا قوائم اخرى معادية لاسرائيل ، ولذا لا يهمنا اي قائمة يمنح العرب المعادون لاسرائيل اصواتهم» .

وروزنبلوم الذي يبلغ في التحريض على الشيوعيين اليهود والعرب ، ينسى دورهم خلال ١٧ سنة منذ قيام اسرائيل ، وقبله ، من اجل اخوة الشعبين ، ومن اجل سلام عادل يقوم على اساس الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين ... فهذا الداعية العنصري يذهب الى ابعد من ذلك بالافتراء افتراءات دموية على الجماهير العربية .

فهو يقول «والان بعد الغاء قائمة «الارض» ، من الواضح ان اصواتها «سترثها» القائمة المعادية لاسرائيل التي تليها ، ونقصد قائمة توفيق طوبي وحبيبي ، المتبهرجة ب «الشيوعية» والتي هي عمليا معادية لاسرائيل لا اقل من قائمة الارض ...»

ومن خلال هذه الحملة المحمومة على الشيوعيين اليهود والعرب المخلصين لمصالح الشعبين في هذه البلاد ، والمعبرين الحقيقيين عن مصالحها الحيوية ومستقبل علاقاتها السلمية ، يرثي روزنبلوم لحالة كتلة سنيه — ميكونس المنشقة عن حزبنا ، فيظهر للملأ مع من تكمن عواطف الرجعية الاسرائيلية وعلى من تتآمر وتحرض .

وهذا يظهر في قول روزنبلوم : «فقط صحيفة واحدة اتخذت موقفا معارضا لالغاء قائمة زعماء جماعة الارض ، وهي كول هعام ، خوفا من حصول طوبي على الزيادة على حساب «الارض» الملقاة» ...

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

تلبية لدعوة الحكومة الفرنسية :

عامر يسافر اليوم الى فرنسا

القاهرة — يغادر القاهرة اليوم (الجمعة) المشير عبد الحكيم عامر ، النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ، في طريقه الى باريس ، حيث يقضي عشرة ايام ، في زيارة رسمية لفرنسا. ويرافق عامر في هذه الزيارة وفد كبير يضم محمود فوزي نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية وعددا من المسؤولين في وزارتي الاقتصاد والتجارة .

وتفيد وكالات الانباء ، ان الصحف الفرنسية تعلق اهمية كبرى على الزيارة ، كذلك ابرزت صحف القاهرة اهمية هذه الزيارة وقالت ان المحادثات ستتناول مختلف القضايا الاقتصادية والسياسية والدولية التي تهم البلدين .

دعاية كاذبة ووضيعة يقوم بها حزب المبام لتضليل الناخبين العرب وسرقة اصواتهم

بقلم مراقب

نشرت جريدة «المرصاد» في عددها الصادر بتاريخ ٨ تشرين الاول ١٩٦٥ دعاية كاذبة ووضيعة مفادها ان كل صوت يعطى للقائمة الشيوعية الجديدة (وحرفها و) سيذهب هباء لانه لا امل لها في الفوز بمقعد واحد في الكنيست القادمة .

واعتمدت «المرصاد» في ترويجها لهذه الدعاية الرخيصة على ما نشرته «الاتحاد» في عددها الصادر بتاريخ ٢٨-٩-١٩٦٥ — بلسان مراقب — عن نتائج انتخابات الهستدروت ، وعن ان هذه الانتخابات تنذر بان حزب سنيه لن يكون ممثلا في الكنيست القادمة «فاذا لم ينل حزبه (حزب سنيه) حوالي ١٣ الف صوت ، اي واحد بالمئة ، لن يدخل في توزيع المقاعد وستذهب كل الاصوات التي تعطى لحزبه هباء» .

فاعتمادا على هذا كتبت المرصاد في عددها المذكور :

«والاتحاد حين تتنبأ بان شقة سنيه مصيرها محتوم . اي انها لن تحظى ولو بممثل واحد في الكنيست القادمة وان كل الاصوات التي ستعطى لها ستذهب هباء ، لانها حصلت على ٩٥٠٠ صوت فقط في انتخابات الهستدروت . لم تتنبأ في الواقع الا بمصير الشيوعيين «الجدد» قبل غيرهم ، حيث انهم لم يحصلوا على ٩٥٠٠ صوت بل على ٨٠٠٠ صوت فقط حسب احصاءات الاتحاد نفسها .

«وكل صوت للشيوعيين «الجدد» قبل الشيوعيين القدم مصيره واحد : سوف يذهب هباء .. حسب تنبؤات الاتحاد نفسها» ..

ان المبام في دعايته الرخيصة هذه يريد ايهام المواطنين العرب ان القائمة الشيوعية الجديدة لا امل لها في النجاح لانها هي ايضا لن تحصل على اكثر من ١٣ الف صوت (اي واحد بالمئة) ولذلك لن تدخل في توزيع مقاعد الكنيست !

وهذا الاستنتاج المبامي السخيف يتردد الان على السنة دعاة المبام وفي صحفهم ومنشوراتهم .

ولدحض هذه الدعاية الوضيعة يكفي ان نذكر المبام ان الحزب الشيوعي قد نال في انتخابات الكنيست الخامسة (١٩٦١) اكثر من ٢٣ الف صوت من اصوات الناخبين العرب بينما لم تزد الاصوات العربية التي نالها حزب المبام في هذه الانتخابات على ١٠ الاف صوت

فاذا كانت القائمة الشيوعية الجديدة قد نالت في انتخابات الهستدروت اكثر من ٨٤٠٠ صوت (منها ٥٥٠٠ صوت او ٦٥ بالمئة) عربي فذلك لان ٢٧ الف عضو عربي في الهستدروت فقط — اشتركوا في هذه الانتخابات . بينما يبلغ عدد الناخبين العرب للكنيست حوالي ١٣٥ الف ناخب .

ومن هذا يتبين ان الفرق بين عدد الناخبين العرب الهستدروت والناخبين العرب للكنيست والبلديات كبير جدا. بينما هذا الفرق ضئيل جدا بين المواطنين اليهود .

فاذا كانت القائمة الشيوعية الجديدة قد احرزت في انتخابات الهستدروت ٢٥ بالمئة من اصوات العمال العرب. وفرضنا انها — على اقل تقدير — ستحرز نفس النسبة من اصوات الناخبين العرب في انتخابات الكنيست فانها ستنال ٢٧ الف صوت من الناخبين العرب لوحدهم — على اعتبار ان ٨٠ بالمئة منهم سيصوتون في هذه الانتخابات — وهذا يساوي ثلاثة نواب في الكنيست .

ولكن كل الدلائل تشير الى ان القائمة الشيوعية الجديدة ستنال اكثر من ذلك والى ان المواطنين العرب سيمنحون الشيوعيين من الاصوات هذه المرة اكثر من اي مرة سابقة .

ويظهر ان هذه الحقيقة تزعج المبام وتقض مضاجعه مثله مثل اي حزب صهيوني اخر . ولذلك راح في دعايته الانتخابية يزور هذه الحقيقة بشكل وضيع على امل تضليل الناخبين العرب وسرقة اصواتهم .

ولكن الناخبين العرب اوعى من ان تنطلي عليهم بهلوانيات المبام واضاليله . وسيعرفون كيف يلقنون المبام وغيره من الاحزاب الصهيونية درسا قاسيا في الانتخابات القادمة .

في اجتماع لذكرى المؤتمر السابع للاممية الشيوعية :

قادة الحزب الشيوعي السوفييتي يدعون الى رص صفوف الحركة الشيوعية

موسكو — «ان الحزب الشيوعي السوفييتي ، مثل احزاب شقيقة اخرى ، وبعد تمحيص دقيق وشامل ، يدعو الى عقد مؤتمر عالمي للشيوعيين كطريق من اجل ضمان العمل المشترك في الحركة الواحدة من اجل الاهداف الواحدة ، وضد العدو الاستعماري» — هذا ما قاله الرفيق ميخائيل سوسلوف عضو رئاسة الحزب في الاجتماع الاحتفالي الكبير الذي عقد بمناسبة مرور ثلاثين سنة على المؤتمر السابع للاممية الشيوعية .

وقال سوسلوف : ان النشاطات الموحدة للفصائل الشيوعية ، كل في بلادها ، ورص صفوفها على اساس الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية ، مع النضال المثابر ضد التنقيحية والجمود العقائدي والانتهازية بكل مظاهرها — كل ذلك هو الاساس الاكثر اهمية لانتصار القضية العظيمة ، والذي تناضل حركتنا الشيوعية من اجل تحقيقه .

ان الحزب الشيوعي السوفييتي — قال سوسلوف في سياق كلمته — قد عمل وسيعمل كل شيء من اجل التغلب على الخلاف في الراي في صفوف الحركة الشيوعية ، ونحن نعتقد ان الامور المتفق عليها « الوحدة » بين الشيوعيين هي اكثر بكثير من الامور المختلف عليها ، هذا ، اذا فهمت الاحزاب الشيوعية بشكل مسؤول وصحيح ، مسؤوليتها العالمية في النضال ضد الاستعمار .

الوحدة شرط النصر

وقال الرفيق سوسلوف : نحن نؤمن ان بالامكان [illegible] السلام . نحن نؤمن ان ما تناضل الشعوب في مختلف البلاد ، من اجله ، سيتحقق . ولكننا نقول دائما والان ، ان الوحدة هي شرط للنصر ولضمان النجاح في المعركة العظمى ، العالمية والتاريخية ، بين قوى الرجعية وقوى التقدم

ان القوى الثورية الثلاث في عصرنا — النظام الاشتراكي العالمي وحركة التحرر القومي للشعوب ، وحركة العمال العالمية معنية بالنضال المشترك الموحد ضد العدو المشترك — الاستعمار ، وقبل كل شيء ، ضد عدوانية الاستعمار الامريكي. ان الوحدة والتضامن ورص الصفوف ازاء العدو المشترك ، خاصة ازاء تزايد الهجوم الاستعماري ، كل ذلك ضروري الان للقوى الثورية في عصرنا ، اكثر من اي وقت مضى .

محاضرة رومانتسييف

والقى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رومانتسييف محاضرة حول اعمال الاممية الشيوعية ومقررات واستنتاجات المؤتمر السابع للاممية، وحذر المحاضر من التمسك بالاستنتاجات الجامدة التي طابقت فترة معينة ولم تعد تطابق الفترة الجديدة، ودعا الى رص صفوف الحركة الشيوعية ، وكل القوى المعارضة للاستعمار . وقال ان الوحدة لا تعني وحدة جامدة ، بل ديالكتيكية ، وتساهم الحركة كلها في وضع الخط العام لها .

قرية جسر الزرقاء :

القرية العربية المنسية — حتى متى تهملها السلطات ؟

بقلم : نبيل عويضة

لا شك بان ما تراه العين يصعب وصفه على القلم .. هذا ما ينطبق تماما في قرية جسر الزرقاء ، القرية العربية المنسية.

هذه القرية تمتد على هضبة رملية يتخللها الكثير من الصخور ، واما الطريق المؤدي اليها — ويبلغ طوله ما يقارب الكيلومترين — فترابي تكثر فيه الحفر والنتوءات الصخرية .

حتى الطرق داخل القرية نفسها لا تختلف عن ذلك .

فكيف تكون احوال طريق كهذه في فصل الشتاء ؟!؟

من حسن حظ هذه القرية ان قرية يهودية تدعى «حنانيه» اقيمت بقربها . ولهذه الاخيرة محطة باص ، وطريقها معبدة تؤمن السير فوقها صيف شتاء.

اما القرية المجاورة ، القرية العربية ، فقد حرمت وما تزال محرومة من باص يصل اليها .

تتقدم القرية اربع برك مائية كبيرة لتربية الاسماك ، وهذا يجعل الطريق الضيقة تتعرج بين البرك حتى تلتقي بالقرية .

اما الارض التي اقيمت عليها البرك فكانت يوما ما ملك اهل القرية ، اما اليوم ... فهي ملك المستوطنات اليهودية المجاورة ، مع انها لم تسجل باسمها !!

ليست هذه كل المأساة ؟ ؟

بل هنالك ما هو اهم من هذا !

ان البرك المائية هذه لا يحيطها اي جدار او حاجز من الاسلاك وهذا ما يجعل اهل القرية واطفالها امام خطر الوقوع داخل البرك .

ولا عجب اذا كانت قرية كهذه يبلغ عدد ساكنيها ٣٥٠٠ نسمة تخلو كليا من الكهرباء ، مع ان المنطقة كلها تتمتع بنور الكهرباء .

فما هو السبب في عدم وجود الكهرباء في هذه القرية العربية ؟

ان اهمال السلطات لهذه القرية في ازدياد مستمر ، وسكوت اهل القرية على هذا الشكل ، لا يجدي اي نفع للقرية نفسها . ان سكوت السكان ناجم عن خوفهم وعدم وحدتهم في صف واحد ليقاوموا جميعهم ، هذه المآسي ، وليطالبوا بحقهم المفقود.

***

حتى الميناء في خطر النهب !!

موقع قرية جسر الزرقاء الجغرافي جعل الكثير من ابنائها يحترفون مهنة الصيد. فاقاموا ميناءهم الصغير منذ عهد الاتراك ، فوق اراضيهم التي تمتد على الساحل .

واليوم لم يبق لهم من هذه الارض الساحلية الا ستة دونمات — مسجلة باسم اهل القرية — يقع ضمنها ميناء الصيد الصغير .

وبقرب الميناء اقاموا بعض الاكواخ الخشبية ليحفظوا فيها عدة الصيد .

ومنذ فترة ليست ببعيدة قامت شركة التنقيب عن البترول ، بتفجير الديناميت على امتداد الساحل . وهذا التفجير سبب قلة السمك في السواحل . فرصدت هذه الشركة مبلغا من المال للمتضررين من الصيادين من قلة السمك.

وكيفية الصيادين تقدم صيادو جسر الزرقاء ببيانات عن الخسارة التي نجمت عن قلة الاسماك ، الى المسؤولين في الدوائر الرسمية، فنال قسم قليل منهم التعويض عن بعض الخسائر اما القسم الاكبر فما زال ينتظر .

كل هذا والميناء بخير ... والدنيا الى هذا الحد تهون !!

لكن حياتهم لم تعد هينة ! بل ازدادت آلاما وخطورة .

لقد تلقى هؤلاء الصيادون مؤخرا تبليغا بامرهم بازالة الاكواخ الخشبية التي يحفظون بها عدة صيدهم .

واهل القرية يرون في ذلك مرحلة اولى لتاتي بعدها مرحلة ثانية يجردونهم فيها من مينائهم الذي رسخت في اعماقه جذورهم كما رسخت مرساة سفنهم .

وبهذا تحرم السلطات عشر عائلات من مصدر رزقها .

وقد اسرع اهل القرية للاتصال بوزارة الزراعة محتجين على هذه الاجراءات التي تتخذها السلطات ضدهم اولا باول ، رغم اهمالها الشديد لحقوقهم .

فاجابتهم وزارة الزراعة بابتسامة عريضة : نحن نبحث الاحتجاج !!

***

فهل هنالك اكثر من هذا ؟!

اين حقوقهم كبشر في العيش الهنيء ؟ ؟

ان اهل القرية جميعهم يطالبون بازالة البرك المائية او احاطتها بحواجز لئلا تحدث كارثة .. كما يطالبون بتعبيد الطريق المؤدي للقرية والطرق الرئيسية في القرية نفسها .. واقامة محطة باص . كما يطالبون بكل اصرار بايصال الكهرباء للقرية . وعدم التدخل في شؤون الصيادين ، وعدم اغلاق سبل عيشهم .

واسمحوا لي يا اخوتي في جسر الزرقاء بهذه الكلمة :

الم تحن بعد تلك الساعة التي فيها يجب ان تصرخوا في وجه السلطات الحاكمة محتجين ؟ ؟

انظروا الى قريتكم ، الى مآسيكم !! انها قد ازدادت سوءا !! حتى مصدر عيشكم اصبح في خطر !!

يجب عليكم ان تقفوا موحدين في وجه السلطات مطالبين بحقكم كباقي السكان .

يجب ان تصرخوا في وجه السلطات لتكف عن هضم حقوقكم .

عليكم ان تثبتوا قوتكم ، فبوحدتكم وتحديكم تنالون كل حق لكم .

لقد اقترب يوم الانتخابات واقترب فصل الوعود الكاذبة التي تمطرها الاحزاب الصهيونية على الاراضي العربية وعلى راسها حزب التجمع الاشكولي . فانبذوها جميعا بكل جراة وقوة .

لقد حان موعد صرختكم ، وحان موعد كلمتكم ، فانطقوها وانبذوا المأجورين الاذناب ، انبذوا كل اجير يدخل القرية . كل اولئك الذين باعوا ضمائرهم وكرامتهم باوراق معدودة من الليرات ، انبذوهم وانبذوا وعودهم الكاذبة . وقفوا مع اولئك الذين وقفوا دائما معكم ومع قضاياكم ، مع الشيوعيين اليهود والعرب ، مع قائمتهم في الانتخابات واشارتها و .

نايف صالح سليم

مجلس

ومجلس في قريتي / يمشي بحسو التنية
سالم اسوره / لخالق البرية
صيّره الاهمال كالـ / حثالة البرية
اعضاؤه لجسم / في الجاه والعصبية
يتسونه لحاجة / مضيقة بيتية
وبعضهم قد اكتفى / في قبة الضوية
وبعضهم في صمته / كالصورة الزجاجية
وقد رأيت البعض من / جلسته العرسية
والكل فيها صامت / مائي على الجحية
وان هم تحدثوا / ففي حديث ميتة
تلفظه افواههم / لفظة بلا روية
يلقونه كلهم / يلقون بالتحية
ويصرخون دائما / في الجلسة السرية
قانونهم ، احكامهم / كالحكم البيتية
مضمونها في البيئة الـ / فقيرة النسبية
وكل ما في قريتي / يبني على النسبية
بيوتها ، مياهها / كارضها الصخرية
ترفعها ، تزرعها / بالاكف الحنية
خيراتها تتيح من / اجيالنا الفتية
ونحن في النقاد والـ / فالقصة الثانية
مضافة للزمرة الـ / «شتية البيتية»
وبعد ان نظمها / تلمحنا كالعتية
لكننا في الوعي في / وحدتنا الشعبية
لا بد ان نقضي على / الاوهام والرجعية
وان نظل هكذا / تباع بالكمية
فنحن في عز انطلاق / السفن الكونية !

كتاب مفتوح الى معالي وزير البوليس

اسمح لي ان ارفع اليك هذه الشكوى رغم انشغالك بمختلف القضايا ورغم اني قدمت شكوى بنفس المعنى الى حضرات المفتش العام للبوليس ومدير بوليس عكا ومفتش مركز مجد الكروم . فالقضية في رايي على جانب عظيم من الخطورة .

ان الامباشي البوليس رقم ١٣٢٢٥ من مركز بوليس مجد الكروم وبعد ظهر يوم ١٠-١٠-٦٥ شتمني في غرفة التحقيق في مركز بوليس مجد الكروم بالفاظ لا تكتب وحاول ان يعتدي علي بالضرب ولما لم امكنه من ضربي هددني باني ساهان واضرب في عكا، وهذا يمكن تفسيره كتهديد بتحريض بعض اصدقائه المروكيين .

وهذا يعيد الى الذاكرة حوادث الاعتداءات على المواطنين العرب في عكا قبل بضع سنوات والتي ربما كان لهذا الامباشي ضلع فيها .

كما يعيد هذا الى الاذهان الاشاعات التي ترددت عن مقتل احد اهالي قرية نحف في مركز بوليس مجد الكروم نتيجة ضربه من قبل نفس الامباشي هذا .

لا اريد ان اتكلم باسم الجمهور لاقول ان الناس مستاؤون جدا من سلوك هذا الامباشي فالتحقيق النزيه في هذه القضية وفي سلوك الامباشي هذا في الليلة السابقة في حفلة عرس حبيب جريس من البعنة وتلفيق التهم الكاذبة ضد المواطنين لا لسبب الا للانتقام تثبت لكم ان هذا التصرف يسيء ليس فقط الى المواطنين وانما يسيء ايضا الى سمعة القوة التي يخدم في سلكها.

لذلك ارجو اتخاذ الاجراءات الرادعة بحق هذا الامباشي وسحب التهم الملفقة التي وجهها لي ولاخرين .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

حنا ابراهيم الياس
من البعنة
١٢-١٠-١٩٦٥

اوجه الشبه بين الحكم القائم وقرن الخروب من الواقع ولكن الاسماء مستعارة

عندما سجل ضابط المساحة الارض «مختلف» بين الدولة وبين ابراهيم الحامد ، لم يأبه ابو حامد كثيرا ، وقال «سجلت سجلت» ! ما ارخص من الحبر الا الورق ... عن الارض مش تنزال ..

واستمر بعدها يفلح الارض تماما كما فعل طيلة خمسين سنة واكثر ، منذ ان كان في مطلع العمر يعاون والده ، ومثل ما فعل بعد وفاته حتى هذا اليوم . ومرت الايام ، وانقضت سنة او اكثر — الله يعلم — ونسي ابو حامد او كاد ، ما سجله ضابط المساحة . ووصلته دعوة للحضور الى محكمة الاراضي بحيفا للنظر في قضية ارضه «المختلف» .

ونزل ابو حامد الى حيفا في اليوم المعين ومعه حامد حفيده ورافق والده العاجز .

ونادى احدهم من على عتبة احدى الغرف ، وبصوت جهوري : ابراهيم الحامد ! تفضل .

ونهض ابو حامد من المقعد في غرفة الانتظار ومعه حامد الى جانبه ودخلا قاعة المحكمة وبدات المحكمة ..

الحاكم : يا اختيار شو عندك اثبات ملكية لقطعة الارض قسيمة ٤٨ بلوك ١٩٦٧٠ من موقع الرصيفة من اراضي مجد الكروم ؟!

ابو حامد : ايوه يا حضرة الحاكم . هذي ورثتها عن المرحوم والدي الله يرحمه والفلا .

الحاكم : بلاش كلام فارغ بلا والفلا وبلا والدي معلش كوشان او اي ورقة لاثبات الملكية ؟!

ابو حامد : يا سيدي عمبقلك ورثتها عن والدي وفلحتها معاه وانا ابن خمستعشر سنة .

الحاكم : هذا مش اثبات .. طيب .. هذي الارض فيها ستين في المئة صخور . ولهذا فهي للدولة ..

ابو حامد : شو ستين وشو سبعين !! التركتور بحرثها كلها يا حضرة الحاكم . فيها صخرة هون وصخرة هناك في عرق كل واحدة تينة او دالية. هاي مش ارض «طشلق» . ابوي هرا عمرو وهو يقلع حجار منها ، وعمري كمان اهترا وانا اقلع . اي ما لقت الدولة غيرها تلعب عينها عليها ؟!

الحاكم : كمان مرة بلاش حكي فارغ . الدولة لا تتعدى على احد . هذا حقها .

ابو حامد : حقها ؟! والله حكي ! الدولة غنية يا حضرة

الحاكم : اسمع يا اختيار..

عظمي . كيف بدها تستقويني؟!

الحاكم : اسمع يا اختيار . انت في محكمة . بلاش حكي طوش طمة .. طيب شو رايك ! الدولة تأخذ ست دونمات وانت تأخذ الستة الباقية ؟!

ابو حامد : والله يا سيدي، ابوي ما قال لي انه الي اخو اسمو الدولة حتى اتقاسم معاه الارض !!

الحاكم: يا اختيار انا رايي ان تقبل بهذا الحل !

هذا هو حكمي ، وما رايك؟

ابو حامد : والله يا حضرة الحاكم شايف حكمكم زي قرن الخروب .. اسود واعوج ..

وسحب ابو حامد نفسه وخرج يدب على عصاه وهو يتمتم : حكم ضل ما ظل !

العصابات الرجعية تتآمر في سوريا — بقية

كل هذه الحقائق تثبت كذب ادعاءات الرجعيين المهزومين ، الى الابد ، وان دموعهم ليست غير دموع التماسيح .. وان مخططاتهم وثيقة الصلة بمخططات الاستعمار عدو الشعوب ، عدو الاشتراكية ، وعدو السلام .. ويكفي للدلالة على صلة هذه العصابات بالاستعمار ، اعتراف احد رؤسائها ، بانه «لا ينقصنا السلاح» .. فقد وصلهم السلاح ، فعلا ، من الحلف الاطلنطي الاستعماري ، ومن حلف المركز (بغداد سابقا) .. وهذا ما اظهرته اعترافات «الاخوان المسلمين» ..

تغيرات ثورية .. واجراءات لتنظيم الشعب

وهكذا تتضح كنور الشمس معالم المعركة ، فكل قوى اليمين المهزوم تتحد لضرب المكاسب التاريخية ، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للثورة المصرية .. ولكن من الجهة الاخرى ، تقف اكثر من اي وقت مضى القوى المتينة باستمرار الثورة وانتصارها — وتتخذ في الجمهورية العربية المتحدة اجراءات سريعة لاعادة تنظيم الاتحاد الاشتراكي واقامة تنظيمات للدفاع عن الثورة ، كذلك يزداد الاهتمام بتعميق الوعي الاشتراكي . كذلك تتخذ اجراءات لتنظيف جهاز الدولة وقد اعفي من مناصبهم في الاسبوع الماضي عدد كبير من ضباط البوليس واستبدلوا بضباط شباب تخرجوا مؤخرا من التدريب .

يد حديدية — للمتآمرين ديمقراطية اكثر — للشعب

وقد صرح زكريا محيي الدين رئيس الحكومة الجديدة في الجمهورية العربية المتحدة ، ان حكومته ستصغي اكثر لمطالب الشعب ، وهي لا تتجاهل ايضا ، مصاعب النمو والتطور .. وقال : ان حكومتي ستواجه بقبضة حديدية مؤامرات الاستعمار والرجعية وفي الوقت نفسه ، ستزيد من مبادرة الجماهير واشتراكها في ادارة الدولة ، بالاختصار ، ستزيد من الديمقراطية الشعبية الموجهة للشعب ..





الجمعة
١٥ تشرين الاول
١٩٦٥

و ٦
يا جماهيرنا الابية
((آن الأوان))

ردي على الخصم الألد آن الاوان لأن تردي
ردي على كيد العلوج الماكرين .. بالف كيد
وفلول أعداء الحياة ومرتجاها المستجد
القائمين على الوعود المخلفين لكل وعد
من كل سيف في يد الاعداء، ماجور الفرند
ردي على الخصم الألد آن الاوان لأن تردي !

برنامج : القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ـ الحزب الشيوعي اليهودي العربي
لانتخابات الكنيست السادسة ٢ـ١١ـ١٩٦٥

المقدمة

ان **برنامج** الانتخابات للكنيست السادسة ، الذي تقدمه **((القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل))** ـ قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي ، يعبر بأمانة عن **مصالح** كادحي اسرائيل ، **اليهود والعرب** ، وابناء جميع الطوائف ، في المدينة والقرية ، والعاملين في العمل الجسماني والفكري ـ ويعبر عن مصالح اكثرية الشعب الساحقة التي هي مصالح اسرائيل القومية الحقيقية .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي يبين الطريق الصحيحة والعملية لتامين **سلامة ومستقبل اسرائيل** ، ولحل عادل **للنزاع** الاسرائيلي العربي ولتامين الحقوق المشروعة لشعبي فلسطين ، اليهودي والعربي ، ولبلوغ **السلام** بين اسرائيل والدول العربية الامر الذي يخلق **الظروف** الملائمة للتعاون المتبادل وللعلاقات الاقتصادية والثقافية .

نحن مقتنعون بان التحول في السياسة الاسرائيلية الرسمية على اساس مبدا : **مع الشعوب العربية ضد الاستعمار** بدل السياسة الحالية : **مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ،** مثل هذا التحول سيؤدي الى **تحول** جذري ايجابي بين اسرائيل والدول العربية .

اننا **نشجب** كل فكرة وكل تصريح ينفي **حق** قيام دولة اسرائيل ، فلاسرائيل حق البقاء كما لكل دولة اخرى ، وان ابعاد اسرائيل عن الارتباط بالاستعمار ، واعترافها بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ، هذا هو الاساس لسياسة اسرائيلية جديدة تؤدي الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها المشروعة كما يؤدي ذلك الى تسوية سلمية بطرق المفاوضات والاتفاق .

لقد امتازت فترة الكنيست الخامسة (١٩٦١ـ١٩٦٥) بالازمات الخطيرة التي اصابت الحكم . ان **أزمة** الحكم القائم في اسرائيل هي نتيجة لازمة السياسة الرسمية **المعادية** للعمال والمعادية للقومية. وعلى هذا الاساس ، وعلى اساس تزايد النضال الذي شنته فئات العاملين وفئات اخرى من الشعب ضد جوانب مختلفة من سياسة الحكومة ، حدث **الانقسام** في الحزب الحاكم الرئيسي ـ **المباي** .

ان خروج بن غوريون من الحكم ، لان الشعب لم يعد يرغب فيه ، يشير الى ازمة الحكم وسياسته ، وازمة قيادة مباي وشركاه .

ان سياسة الحكومات التي اخذت مقاليد الحكم حتى اليوم في اسرائيل ، لم تحل وليست **قادرة** على ان تحل اية مشكلة من مشاكل دولة اسرائيل الاساسية ، وقبل كل شيء **مشكلة السلام** بين اسرائيل والدول العربية .

ان تنحي **بن غوريون** عن الحكم ، وصد استشرائه على حريات الشعب الدمقراطية ، وعلى انظمة الحكم البرلمانية في بلادنا ، اوجد اوضاعا مريحة اكثر للنضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية . ولكن حكومة اشكول واصلت عمليا ، نفس نهج حكومات بن غوريون السابقة .

لصد هجوم اليمين ـ هجوم كتلة حيروت ـ الاحرار وزمرة بن غوريون

ان **اليمين** البرجوازي والرجعي **(كتلة حيروت ـ والليبراليين)** ، وعسكرية رجال بن غوريون المتطرفة **(رافي)** ، قد استغلا تذمر العاملين والفئات المتوسطة العادل من السياسة الحاكمة ، وبدون ان يقترحا بديلا ايجابيا ، استغلا الوضع بشكل **ديماغوغي** لكي يقويا مواقفهما في معركة **الانتخابات للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية** .

ان **الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي** يدعو جميع العمال والقوى الدمقراطية لصد هجوم **اليمين** من **الحيروت والاحرار و((رافي))** على **الحريات الدمقراطية** وعلى حقوق العمال . ان افضل طريق لصد **اليمين** ولاضعاف تأثيره هي بتغيير سياسة الحكومة . إن كتلة **الحيروت ـ الليبراليين ورافي** تستفيد من استمرار السياسة المعادية للشعب والمعادية للقومية التي تنتهجها حكومة اشكول، والتي تثير الغضب والاحتجاج في اوساط جماهير الشعب . واليمين ليس معنيا فقط باستمرار هذه السياسة المعادية لمصالح العمال والطبقة الوسطى والمعادية للسلام والامن ، ولكنه معني بتشديدها وتعميقها .

ان كتلتي **الحيروت ـ الليبراليين ورافي** تتكالبان على السلطة لادارتها مباشرة وبتوجيهها بشكل اشد في نفس الاتجاه الذي يضع العقبات امام دولة اسرائيل طوال سبعة عشر عاما.

تجمع «مباي واحدوت ـ هعفودا» يقوم على سياسة قيادة مباي في **الهستدروت والدولة** . وانضمام **((احدوت هعفودا))** للتجمع ليس الا مد يد المساعدة لزعامة **المباي** لانقاذ سياسته وحكمه المعادي للعمال والمعادي للشعب ، ولذلك لا يستطيع **التجمع** ان يكون سدا امام هجوم **اليمين** . واستمرار السياسة القديمة يمهد السبل لهجوم كتلة **الحيروت ـ الليبراليين و((رافي)) البنغوريونية** .

ان اقامة جبهة يسارية ، جبهة عمالية موحدة ، **جبهة وطنية دمقراطية** من اجل تغيير السياسة ونظام الحكم في اسرائيل ، ومن اجل تأمين سياسة سلام ، وعدم ارتباط ، وحياد ودمقراطية وتقدم اجتماعي ، **جبهة** كهذه تقيم سدا يغلق الطريق امام كتلة **الحيروت ـ الليبراليين و((رافي))** وتشكل قوة بديلة تكون قادرة على الوصول الى حل للقضايا الاساسية التي تواجه دولة اسرائيل، السلام الاسرائيلي العربي، والتقدم الاجتماعي ، الامر الذي يمهد امام اسرائيل الطريق الى المستقبل الاشتراكي الزاهر .

لائحة اتهام ضد حكومة اشكول

حكومة **اشكول** وفي مركزها قيادة **المباي** لا تظهر اية رغبة بتغيير جذري للسياسة الخارجية والداخلية في اسرائيل .

الارتباط بالغرب

حكومة **اشكول** وسعت وعمقت ارتباط اسرائيل بالدول الغربية ، مع دمج خطاها وبرامجها حول العلاقات الاسرائيلية العربية ببرامج ومؤامرات الدول الاستعمارية ضد استقلال وحرية شعوب المنطقة . حكومة **اشكول** توغلت في العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية مع ورثة **هتلر** في حكومة **بون** ، الى جانب التجاهل التام لمشاعر جماهير شعب اسرائيل والمصالح الوطنية الحقيقية لدولة **اسرائيل** ، عندما وافقت على قبول ضابط جيش هتلر في الماضي ، **باولوس ، سفيرا لالمانيا الغربية** في اسرائيل .

سياسة لا تقرب السلام

حكومة **اشكول** مستمرة في سياسة **((لا لاجيء ولا شبر ارض))** ، سياسة **عدم اعتراف بالحقوق القومية** للشعب العربي الفلسطيني وبوجوده . هذه السياسة غير قادرة على ان تجعل الدول العربية تعترف بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية ، باتفاق سلام قائم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة للشعبين اليهودي والعربي. حكومة **اشكول** مستمرة في انتهاج سياسة **القوة والردع العسكري** تجاه الدول العربية . ونتيجة لذلك فانها مستمرة في **معارضة** كل مشروع اتفاق لمنع انتشار السلاح الذري ولاعلان منطقتنا منطقة مجردة منه .

رغم تصريحات رئيس الحكومة **اشكول** حول رغبته بتحسين العلاقات مع **الاتحاد السوفييتي** ، فان ممثلي حكومة اسرائيل في المجال الدولي وابواقها في اسرائيل ، تشترك في الحملة الدعائية المعادية للاتحاد السوفييتي التي يشنها فرسان الحرب الباردة بالصاقهم بالاتحاد السوفييتي تهمة اللاسامية ، وبهذا تسبب الحكومة ضررا بالغا لقضية العلاقات الاسرائيلية السوفييتية ولمركز دولة اسرائيل الدولي .

في خدمة الاحتكارات وانزال الضرر بالعاملين

ان سياسة حكومة **اشكول** الاقتصادية والاجتماعية هي سياسة تشجيع راس المال الاجنبي ، سياسة خدمة الاحتكارات ، تشجيع اصحاب الملايين واثراء الاغنياء من جهة ، واهمال استقلال اسرائيل الاقتصادي والتنكر لمصالح العمال والطبقات الوسطى وسكان الاحياء الفقيرة وما شابه ، من جهة اخرى .

استمرار اضطهاد المواطنين العرب

حكومة **اشكول** مثابرة على سياسة **التمييز والاضطهاد القومي** تجاه المواطنين العرب . فطيلة سبعة عشر عاما يستمر **الحكم العسكري** في المناطق العربية والذي ليس له اي مبرر من ناحية امن اسرائيل ، ولكنه يستغل كوسيلة للتمييز والاضطهاد القومي ولخدمة مصالح الحزب الحاكم **المباي** . كذلك ما زالت مستمرة سياسة **سلب اراضي** الفلاحين العرب **والتمييز** الفظ تجاه **العمال والمثقفين** العرب . تستمر كذلك سياسة اهمال شؤون القرية العربية وابقاء التأخر والاستغلال في ظروفها الاجتماعية .

ان اعمال الزعرنة العنصرية ضد المواطنين العرب التي حدثت في المدة الاخيرة في **عكا** وفي **الرملة** ، ضد العمال العرب في منطقة **تل ابيب ورمات جان وبني براق** ، الذين يعيشون في ظروف **سكن** غير انسانية ، هذه الاستفزازات هي ثمرة سياسة التمييز والاضطهاد القومي ، ثمرة التثقيف **الشوفيني** وكل هذه تسبب ضررا بالغا لدولة اسرائيل .

بدل توسيع الحريات الدمقراطية ، كما يتطلب النضال ضد خطر **البنغوريونية** ، ففي اللحظة الاخيرة جاءت حكومة **اشكول** الى الكنيست قبل عطلتها **بقانون التشهير** الذي يشكل تهديدا جديا للحريات الدمقراطية ، لحرية **الصحافة** ، وقد مارست هذه الحكومة دائما **قوانين الطوارىء** الانتدابية **للنفي** ولفرض **الاقامة الجبرية** على الكثيرين من المواطنين العرب ، الامر الذي يضر بحقوق المواطن الاساسية **ويهدد** جميع الحريات الدمقراطية

استمرار التمييز ضد الطوائف الشرقية

ما زال ابناء الطوائف الشرقية عرضة للتمييز السلبي في جميع مجالات الحياة ، حكومة **اشكول** لم تتخذ اية اجراءات من اجل تحسين الوضع مما ادى الى ازدياد التذمر العادل وهيجان ابناء الطوائف الشرقية .

ولكن الحل ليس في العزلة الطائفية انما في زيادة القوة الدمقراطية الاساسية ، **القوة الشيوعية** التي بجوهرها تشجب كل **تمييز طائفي وقومي** وما الى ذلك . بدون خطوات عملية لالغاء التمييز ولسد الثغرة الاقتصادية والاجتماعية بين جماهير ابناء الطوائف الشرقية ، لا يمكن ان تتم المساواة الحقيقية لابناء الطوائف الشرقية .

كل ذلك يؤكد ان تغيير سياسة اسرائيل الخارجية والداخلية هو الضرورة القومية الاكثر الحاحا . استمرار السياسة الحالية يحمل في طياته اخطارا جسيمة لدولة اسرائيل . وتغيير سياسة اسرائيل في اتجاه السلام ، وعدم الارتباط ، والحياد ، والدمقراطية ، والمساواة في الحقوق ، والتقدم الاجتماعي ، هذا التغيير يفتح آفاقا جديدة واضحة امام شعب اسرائيل ، ويقوي مركز اسرائيل الدولي ، ويؤمن مستقبلها كدولة ذات سيادة في اسرة شعوب المنطقة .

سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وطريقه اثبتا صحتهما

ان التطور في **اسرائيل** ، في المنطقة وفي العالم كله ، وتعزز قوى السلام ، والاستقلال القومي والاشتراكية حيال ضعف قوى الحرب واستعباد الشعوب ، **والاستعمار** ـ اثبت **الفشل** التام لسياسة **الحكومة** من جهة ومن جهة اخرى اثبتت **عدالة** طريق وسياسة **الوطنية والامية للحزب الشيوعي الاسرائيلي** .

مقابل فشل سياسة الاوساط الحاكمة وعدم تمكنها ، خلال اكثر من سبعة عشر عاما ، من حل اية قضية من القضايا الاساسية لاسرائيل ، وخاصة عدم تمكنها من تحقيق السلام الاسرائيلي ـ العربي وضمان امن دولة اسرائيل ، تقف السياسة التي يقدمها بديلا **الحزب الشيوعي الاسرائيلي** وقائمته في الانتخابات هي **القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل** وشعارها((**و**)) ، بكامل عدالتها وصدقها وواقعيتها السياسية بديلا .

ان قوة حزبنا تتمثل بالسياسة البديلة التي يخطها امام شعب اسرائيل ، وبنضاله **لتوحيد جبهة وطنية دمقراطية** واسعة جدا ، حتى تخرج بدولة اسرائيل من الحصار ، من الطريق المسدود الخطر ، الذي دفعت اليه بسبب السياسة الحاكمة ، من اجل دفع اسرائيل الى مستقبل امن وسلام ، ورخاء اقتصادي .

ان قوة حزبنا تتمثل بكونه الحزب الذي يوحد في داخله ، وعلى اساس المساواة والصداقة والاخوة عمالا واعين من ابناء الشعبين **يهود وعربا** ، ابناء مخلصين لشعبيهما ، بكونه الحزب الذي يمثل بسياسته وبتركيبه المستقبل السعيد ، مستقبل الاخوة والتعاون ، والاحترام المتبادل بين الشعبين على اساس الاحترام المتبادل لحقوقهما القومية .

مبام الذي يقف الان في المعارضة للحكومة ، لا يضع سياسة بديلة لسياسة السلطات ، الا انه يقترح فقط اصلاحات للسياسة الراهنة ، فمن الان يبدي مبام استعداده للانضمام الى الائتلاف الحكومي عقب الانتخابات للكنيست السادسة ، وكما اثبتت التجربة لم يصر قادة **مبام في الماضي** على تغيير الخطوط الاساسية للحكومة كشرط للانضمام اليها

ان رفض قيادة المبام التعاون مع الشيوعيين ، والذي يتمثل في اقامة **جبهة يسارية شيوعية اشتراكية** ، هذا **الرفض يضر** بنضال الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية في اسرائيل من اجل تغيير السياسة الرسمية .

كتلة سنيه ميكونس

انشقت عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي بسبب نشاطها الدائم، من مواقف **انتهازية قومية لتنقيح** سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي **الوطنية والامية** ، هذا التنقيح موجه لتجريد سياسة حزبنا من جوهرها كبديل لسياسة الاوساط الحاكمة وكمجند لاوساط شعبية واسعة جدا ضد السياسة الحاكمة ومن اجل تغيير اساسي للسياسة الاسرائيلية ، تنقيح يهدف الى تجريد سياسة حزبنا من مضمونها الامي ولافساد اساس وحدة حزبنا اليهودي العربي . غير ان حزبنا الشيوعي حافظ على طريقه وسياسته الوطنية والامية ، وعلى وحدته اليهودية العربية .

انطلاقا من القلق والخوف على قضية السلام واستقلال اسرائيل ، وعلى قضية الدمقراطية ، اخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي ، يستمر حزبنا في معركته العادلة ، ضد السياسة الفاشلة التي تنتهجها الاوساط الحاكمة ، فقط بتغيير السياسة باتجاه السلام وعدم الارتباط ، والحياد ، والدمقراطية ، والمساواة في الحقوق ، والتقدم الاجتماعي يتحقق الامن ، والرفاهية ، والسعادة لشعب اسرائيل .

ان القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل **قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي** ، امام خطر اليمين البرجوازي ، المتمثل في كتلة حيروت الليبراليين وهجوم **رافي** ، وازمة الحكم ، وبمركزه التجمع ، وفشل سياسته ، والاخطار المحيقة باسرائيل الناجمة عن سياسة السلطة ، هذه القائمة تضع امام الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، البرنامج الاتي ، وتناضل لتحقيقه وتعمل من اجل تكتيل قوى الشعب لاقامة جبهة وطنية دمقراطية لتحقيق هذا البرنامج .

البرنامج الذي نقترحه معروض على سائر الهيئات العمالية والدمقراطية في اسرائيل من اجل التعاون ، واقامة **جبهة دمقراطية وطنية** تؤدي الى تغيير السياسة والى الحكم الوطني الدمقراطي في اسرائيل .

ونحن مستعدون للبحث بامعان في الاقتراحات الاخرى او الاضافية مع الهيئات الاتية في الحسبان كشريكة في الجبهة الوطنية الدمقراطية وكذلك فاننا مستعدون للتعاون من اجل تحقيق واحد او تحقيق الكثير من الاهداف الواردة في برنامجنا .

واليكم البرنامج :

(١) للسلام والامن ، لعدم الارتباط والحياد :

★ تأييد كل مبادرة عالمية لمنع نشوب حرب عالمية ثالثة وحروب محلية «صغيرة» ، ولتعزيز التعايش السلمي ، ولحظر السلاح النووي ، ولتجريد مناطق مختلفة في العالم من الاسلحة النووية ، ولنزع السلاح العام التام ، ولحل كل النزاعات بين الدول بطرق سلمية .

★ تأييد نضال التحرر القومي الذي تشنه الشعوب التي ما زالت تحت الاستعباد الاستعماري ونضال الشعوب المتحررة والاقطار النامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية من اجل توطيد الاستقلال السياسي والاستقلال الاقتصادي ومنع السيطرة الاستعمارية الجديدة .

★ الغاء الارتباط بدول حلف الاطلنطي ، ووقف صفقات الاسلحة المتبادلة مع المانيا الغربية ونهج خط الحياد الايجابي ، وتوسيع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، واقامة علاقات ودية مع كل امم العالم على اساس الاخلاص للسلام والاحترام المتبادل للسيادة .

★ السعي لاحلال سلام عادل ثابت بين اسرائيل والاقطار العربية ولحل القضية الفلسطينية من طريق الاعتراف المتبادل والاحترام المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لكلا شعبي فلسطين التي تنبع من حقهما الاساسي في تقرير المصير . وعلى اسرائيل ان تكون الاولى في الاعتراف بحق اللاجئين العرب في اختيار العودة الى وطنهم او الحصول على تعويضات . واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني يؤدي الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وحقوقها ولحل القضية الفلسطينية بطرق السلام والمفاوضات والاتفاق .

★ تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي بطرق سياسية لا بطريق الحسم العسكري : اقامة تنظيم جيش الدفاع الاسرائيلي وعتاده وتدريبه وتثقيفه على اسس دفاعية ـ اي على شجب كل شكل لحرب عدوانية واعمال الانتقام العسكري ، وعلى شجب دمج جيش الدفاع الاسرائيلي في استراتيجية حلف الاطلنطي وحلف المركز «السنتو» ، وتاييد اتفاق دولي لاعلان الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح النووي ، وكذلك اتفاق دولي لوقف سباق التسلح العادي في منطقتنا بوقف شحنات الاسلحة لكل اقطارها سواء من الغرب او من الشرق .

(٢) من اجل شفاء الاقتصاد القومي ومن اجل الاستقلال الاقتصادي :

★ نهج سياسة سلام ووقف سباق التسلح ـ انما يعني من الناحية الاقتصادية : تخفيض النفقات العسكرية وارسالها ، على مستوى دفاعي عادي ، سد المصدر الرئيسي للتضخم المالي ، وكبح لتدهور قيمة النقد ، وكبت الغلاء ، والاقتراب من استقرار الليرة الاسرائيلية واستقرار الاسعار .

★ نهج سياسة حياد ايجابي ـ وتعني من الناحية الاقتصادية : التخلي من الجهود المبذولة للاندماج في السوق الاوروبية الغربية المشتركة ، وتوسيع العلاقات التجارية مع اقطار اوروبا الشرقية والقارات الاخرى على اسس التبادل وعلى اسس الاستيراد مقابل التصدير ، وتخفيض العجز التجاري .

★ ابطال الامتيازات والامتيازات الزائدة لراس المال الاحتكاري الاجنبي والمحلي، تاميم فروع الاقتصاد الاساسية والبنوك الكبيرة وتوفير قروض رخيصة طبقا لمستلزمات التطوير والاستقلال الاقتصادي، تركيز الاستيراد والتصدير في ايدي هيئة حكومية، مراقبة شعبية على المؤسسات المؤممة ، تطوير انتاج ادوات الانتاج الاساسية بايدي الدولة ، مراقبة ارباح الشركات الراسمالية الكبيرة وتحديدها ، حل الكارتيلات ومنع الكارتيلات ، تركيز كل الاراضي التي تمتلكها الدولة والكيرن كايميت في ملكية واحدة للدولة بغية التطوير المبرمج ووقف المضاربات بالاراضي ، حظر نقل ارض شعبية الى ملكية خاصة ، تقديم الارض الزراعية للعاملين فيها بالايجار دون تمييز قومي او اي تمييز اخر .

★ تشجيع ميزانية الدولة ومؤسسات القروض للمنشآت ذات الملكية الاسرائيلية المنفردة وكذلك نقل المنشآت التي بملكية راس المال الاجنبي او المختلط الى ملكية اسرائيلية .

★ حماية انتاج البلاد من الاستيراد المنافس .

(٣) للدفاع عن حقوق ومصالح الطبقة العاملة والفئات الشعبية :

★ تغيير توزيع الدخل القومي في اتجاه تقليل الارباح وزيادة الاجور لكل فئات العاملين الماجورين في المدينة والقرية وفي العمل الجسماني والعمل الفكري .

★ كبح جماح الغلاء عن طريق تقديم المعونات المالية لتخفيض اسعار الحاجيات الحيوية وعن طريق تامين الخدمات العامة من ميزانية الحكومة والسلطات المحلية ، وفرض المراقبة الناجعة على الاسعار .

★ تخفيض الضرائب على مواد الانتاج الحيوية .

★ ملاءمة مبنى جدول الغلاء مع واقع سلة حاجيات عائلة العامل ، ودفع علاوة غلاء وفقا لواقع الغلاء مرة كل ثلاثة اشهر .

البقية على صفحة ٢ من الملحق

ו
הרשימה
הקומוניסטית החדשה בישראל
و
القائمه
الشيوعيه الجديده في اسرائيل

كلمة هادئة

ورثة هتلر .. وأين هم ؟

من كان بيته من زجاج او من خيوط العنكبوت فليس من الحكمة ان يرمي بيت غيره بالحجارة . نسوق هذا المثل لبلطجية الصحافة في ورقة التجمع المخمرة في مياه اليركون الفضية لعلهم يرعوون .

وريقة التجمع تعوزها الحجة السياسية ، وآداب الصحافة . فلا تستطيع مقارعة الحجة الا بالشتم خصوصا وان مرض العنصرية متفش في جلد محرريها . ولذا نراها تستغل كلمة من هنا وتؤول كلمة من هناك لتقلب الامور راسا على عقب ولتبيح لنفسها الشتم والسب بلا حساب .

ولم نرد تكليف انفسنا محاسبتها على شتائمها ،ونترك ذلك لقرائها .. ولكن هناك شتائم وشتائم !. فمنها ما يجب حظره في اسرائيل على الاقل . ولكن صبيان التجمع يجيزون لانفسهم ما لا يجيزون لغيرهم . فوريقتهم «دمقراطية» جدا ، وورثت عن مؤسسيها نوبات هستيرية جدا . ولذا فهم يروننا في هذيانهم ورثة هتلر او ايتامه ، كما توجوا وريقة تجمعهم في ١٨–١٠–٦٥ .. ومثلنا يقول «اللي بتحلم فيه بتقوم فيه» . فيكفي ان نذكرهم بان ورثة هتلر يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية ، ويحاطون في اسرائيل برعاية حكام اسرائيل وحراستهم . ولعل محرري التجمع ادرى منا بذلك . فحكام اسرائيل ، اسياد محرري وريقة «التجمع» يقيمون احسن العلاقات اليوم مع ورثة هتلر في بون ، وهؤلاء يقدمون لحكام اسرائيل مختلف الهبات والمعونات التي تصل «نتاتيف» منها الى ورقة التجمع لتؤمن الرواتب وما تنفقه من حبر وورق . والحسود في عينه عود !

اما الجد فهو ان كل الشعوب قاست من الالام النازية وويلاتها ولا يزال جبين الانسانية جمعاء يندى لجرائم النازية خصوصا ضد الشعب اليهودي . وهذا الشعب يعرف النازية ولن يقبل بل لن يتحمل ان يرمي شعبا اخر قاسى ككل الشعوب من النازية بهذه التهمة الدموية .. لن يقبل بنزع هذه الوصمة عن الهتلريين والصاقها بشعب اخر هو الاخر من ضحايا الهتلرية والحرب .

ولو جارينا وريقة التجمع وسرنا على مقياسها ، لكان كل من اسمى كلبه محمدا وكل من انزل الى السوق لعبة مشنوقة تصور العربي ، او كل من قال «عربي قذر» وهذه شتيمة اعتيادية تقال «عربي ملخلاخ» ، نسمعها ونمشي ، يمكن نعته بهذه التهمة التي تهز الضمير .

وما رأيكم في رئيس حكومة يرفض ان يحمل بطاقة هوية اسرائيلية لانها تتضمن ترجمة عربية ! وما بالكم فيمن يقول اردنا العرب ان يبقوا في هذه البلاد حفنة من الحطابين وسقائي الماء !

وما قولكم في مذبحة كفر قاسم ، قتل الشيوخ والاطفال والحبالى والرجال دون تمييز .. وهم مواطنون ، عزل ، لم يقترفوا جريمة تستحق العقاب مالكم تصمتون اجيبوا على هذه الاسئلة .

مع كل هذا لم نقل ولن نقول «هتلرية» . الهتلرية جريمة اقترفت في حق كل الانسانية . ولن نلصقها بكائن من كان ، غير الهتلريين . هذه امانة تاريخية ، هذا احترام لذكرى ضحايا الهتلرية من كل الشعوب ، والشعب اليهودي بنوع خاص .

هدم البيوت على رؤوس اصحابها ، اقل ما يقال فيه انها بربرية . اما يقال «هتلرية» فهذه جريمة ، يجب الا تغتفر في اسرائيل . ومهما بلغ حقدكم علينا ، ومهما طار صوابكم وخرجتم عن طوركم قلقا على ضياع نفوذكم بين الجماهير العربية ، فهناك حدود . وحذار ان تضعوا امام الشعب المضطهد «بالفتح» مثل هذه السوابق . فهذه جناية يلاحقكم ظلها حتى نهاية العمر فالذي بيته من زجاج او خيط العنكبوت يرمي بيت غيره بالحجارة !

ولكن من اين تاتيكم الحكمة؟!

ارض اسرائيل تضيق باللاجئين العرب !!

الدور الطلائعي الذي ابداه مرشح مبام الجديد عبد العزيز الزعبي حتى استحق هذه الجدارة

اعلنت صحف المبام ان من الكواكب الجديدة على قائمتها في المراتب «المضمونة» ، عبد العزيز الزعبي ، نائب رئيس بلدية الناصرة ، في الائتلاف المبائي المفلس .

وهذا الارتقاء على سلم الترشيحات المبامي ، استحقه عبد العزيز الزعبي على مواقفه الطلائعية في خدمة السياسة الرسمية لحكام اسرائيل التي يؤديها حزبه تحت شعار الطلائعية والتقدم .

ويوم الانتخابات هو يوم حساب ، وحق علينا ان نذكر الناخب الكريم ، بمواقف المرشحين الذين يستهدفون اصطياد الاصوات بالشعارات البراقة والديماغوغية الاشتراكية الجوفاء ، في الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

سافر عبد العزيز الزعبي في السنة الماضية ، في مهمة سياسة ، الى الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ثم ، سافر بعدها ، الى ايطاليا ، للاشتراك في مؤتمر فلورنسا . وفي كل مكان كان يقدمه مرافقوه ، او مرسلوه على انه نائب بلدية الناصرة ، العربي ، ليكون لما يقوله وقع خاص في نفوس سامعيه الاجانب . وفي احد الاجتماعات اعترف الزعبي ان مهمته كانت صعبة جدا ، وصعبة بصورة خاصة لانه عربي !.

الدولة الفلسطينية قبرها ٧ دول عربية

وفي اول غزواته في بريطانيا صرح ردا على سؤال ، وفقا لما كتبته الصحف آنذاك ان **الدولة الفلسطينية قبرها ٧ دول عربية حين شنت حربا عدوانية على اسرائيل !**

بهذا الكلام تجاهل هذا «المناضل الكبير من اجل الاخوة» قسط حكام اسرائيل في تنفيذ المؤامرة .. وتجاهل دور الاستعمار في خلق ماساة الشعب العربي الفلسطيني بالاعتماد على الرجعية العربية والصهيونية آنذاك .

ارض اسرائيل تضيق باللاجئين العرب !

وانتقل عبد العزيز الزعبي الى الولايات المتحدة ، وفي محاضرة له هناك توجه اليه شاب عربي بسؤال عن قضية اللاجئين فاسمعوا ما قال الزعبي :

قضية اللاجئين تتطلب الحل ، ولكن مليونين ونصف المليون من اليهود هاجروا الى البلاد . لا يمكن حل ماساة بخلق ماساة اخرى .

هذا هو موقف المبام الحقيقي ، فمؤخرا عاد عليه يعري ، وعادت عليه مجلة المبام الفكرية «بشاعر» بمقال تحت عنوان : «ممنوع ارجاع اللاجئين» . اما قليل من التعويض فربما !

بث الاوهام حول السلام الاشكولي

وفي تلخيص رحلته السندبادية ، قال عبد العزيز الزعبي في اجتماع بحيفا ، ان هناك امرا ايجابيا ، في زيارة اشكول للولايات المتحدة ، (ايجابيا جدا .. جدا) . وهذا الامر هو تصريح اشكول حول السلام الاسرائيلي – العربي ، الذي قال فيه اشكول ، ان هناك «قوى تناضل في السر في العالم العربي ، من اجل السلام مع اسرائيل» .

ولم ير المرشح المبامي الجديد التهمة الخطيرة لكل العرب بهذا التصريح الذي يظن حكام اسرائيل بانهم حمامة سلام ولم ير الامور السلبية في سياسة حكام اسرائيل ومواقفهم التي تبعد السلام . فاراد هذا الطلائعي ان يقنع سامعيه بان اشكول طالب سلام . وكيف لا . فالمبام ينتظر الدقيقة التي يدخل فيها ائتلافا اشكوليا . ولكن المهم هنا ان تعرفوا هوية هذا المرشح السياسية .

عزلة اسرائيل في نظر الزعبي !

وفي اجتماعاته المذكورة ، امتدح عبد العزيز الزعبي مشروع جوزيف جونستون حول اللاجئين الذي يقول بأن ١٥٠ الف فلسطيني فقط ، يرغبون في العودة .. ولو ان اسرائيل ، جمعت احصائيات حول عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين لهم اقرباء في اسرائيل لتبين ان هناك حوالي ٤٠–٥٠ الفا ، ولو ان اسرائيل اعادت هؤلاء (على اقساط !!) خلال السنوات الماضية ، لحلت ثلث القضية الفلسطينية .. وهذا يصعب نجاح التحريض العربي! ويجعل العالم يعطف على اسرائيل ، وينظر اليها بعين

هذه بعض الحقائق التي تكشف عن الدور الذي يراد لمن يتبوأ مقاعد الكنيست على خراب الاحزاب الصهيونية التي لا تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتريد من عملائها العرب شهادة على حسن نواياها وسوء نوايا العرب و«بطلان» حقوقهم .

وهذه الاهداف ، هي مثل شيء اخر ، محاولة لتزييف ارادة الجماهير العربية في اسرائيل ، وتشويه واقع القضية الفلسطينية ، وعرقلة حلها

برنامج القائمة الشيوعية الجديدة – (بقية)

* تغيير نظام الضرائب الحكومية والبلدية ، تخفيف عبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة عن كاهل الطبقة العاملة والفئات الشعبية وفرضه على كاهل الشركات الرأسمالية الكبيرة وعلى اصحاب الممتلكات والمداخيل الكبيرة .

* زيادة المخصصات للتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والاسكان والعلوم والثقافة والفن والرياضة في ميزانيات الحكومة والسلطات المحلية وتوسيع شبكة التعليم المهني الثانوي والعالي .

* تخفيض اثمان المساكن عن طريق وقف المضاربات بالاراضي وتخفيض الضرائب على مواد البناء وتقليص ارباح المقاولين وشركات البناء ، وتصفية احياء الفقراء وتامين بيت مقابل بيت يجلو عنه سكانه ، وبناء المساكن الحكومية – البلدية – الشعبية بصورة واسعة وتاجير المساكن بايجارات منخفضة للمحتاجين .

* استيعاب القادمين الجدد في السكن والعمل والتعليم المهني وتثقيف الاطفال وتوفير الخدمات الصحية والثقافية بدون اكراه ولا تمييز .

* توسيع التشريعات الاجتماعية : التامين من البطالة ، زيادة التقاعد للمسنين ، تعزيز الوقاية ومنع حوادث العمل – تقصير يوم العمل واسبوع العمل بدون تخفيض الاجرة ، الاجور المتساوية لقاء الاعمال المتساوية بدون فرق في القومية والطائفة والجنس والعمر ، دفاع خاص عن المراة العاملة والشبيبة العاملة .

* تحرير الاستيطان العامل من عبء الديون للبنوك ولهيئات الاستيطان ومن وباء الفوائد السوداء (اعطاء قروض رخيصة طويلة الاجل للراسمال الموظف وقصيرة الاجل لراس المال الدوري) ، وتخفيض اثمان الكهرباء والمياه والوقود والاسمدة والبذار ونفقات الانتاج الاخرى والغاء الضرائب الحكومية ، وزيادة اسعار المنتجات الزراعية للمنتج مع تخفيض الاسعار للمستهلك بتقديم المعونات الحكومية (سوبسيديا) وتقليص ارباح الوساطة .

* تشجيع الحركة التعاونية والمحافظة على مبادئها والدفاع عن شؤونها في الكيبوتس والمستوطنة باتهاج سياسة قروض وضرائب ملائمة

* مساعدة الحرفيين والصناعيين الصغار والمتوسطين بتقديم قروض حكومية رخيصة وتامين المواد الخام والآلات وقطع الغيار بشروط مريحة وتشجيع انتظام المشاغل الصغيرة في تعاونيات ، والدفاع عنها من المنافسة غير المتساوية من جانب المنشآت الاحتكارية الكبيرة .

(٤) من اجل المساواة في الحقوق للمواطنين العرب

* الغاء الحكم العسكري الغاء تاما فوريا .

* الغاء بنود قانون الجنسية التي تمنع الجنسية عن مواطنين عرب كثيرين

* الغاء مصادرة الاراضي ووقف تجريد الفلاحين من اراضيهم ، واعادة الاراضي «للاجئين المحليين» المشردين عن اراضيهم وقراهم والغاء انظمة «الحاضر الغائب» وتخصيص مساحات من الارض كافية وكذلك مياه وآلات لاعالة الفلاحين الذين لا ارض لهم والفلاحين قليلي الارض ، والغاء كل التمييز اللاحق بالزراعة العربية .

* الغاء التمييز بالنسبة لمستوى الاجور وفي تامين الاعمال للعمال العرب وفي ظروف العمل الاجتماعية وفي كافة الحقوق المترتبة على عضويتهم في الهستدروت ، واقامة مجالس عمال منتخبة في الاماكن العربية .

* تامين الاعمال للشبيبة العربية من خريجي المدارس الثانوية والعليا ، تشجيع الانتاج الثقافي العربي التقدمي

* اقامة مجالس محلية في كل القرى العربية ، ووقف هدم البيوت وتوسيع مسطح البناء في القرى العربية ، الغاء التمييز اللاحق بالمواطنين العرب في مجال الخدمات العامة ، وادخال الكهرباء والماء وتامين المواصلات المنظمة لجميع القرى العربية

* مساعدة حكومية لاقامة منشآت صناعية وحرفية في القرى العربية .

* الاهتمام بمستوى تعليم مناسب في جهاز التعليم العربي مع تطوير التقاليد التقدمية للثقافة العربية .

* اشراك المواطنين العرب اشراكا مناسبا في جهاز الدولة المركزي والمحلي

(٥) للدفاع عن الدمقراطية وتوسيعها

* تشريع دستور دمقراطي علماني لدولة اسرائيل .

* الغاء انظمة الطوارئ البريطانية الاستعمارية ، الغاء القوانين وبنود القوانين ذات الطابع المعادي للدمقراطية

* المحافظة على طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية القطرية .

* صد خطر دكتاتورية الطغمة البنغوريونية عن طريق رص صفوف القوى الدمقراطية .

* احترام الحريات الدمقراطية للشعب وتوسيعها ، الدفاع عن حرية الفرد – حرية اختيار مكان السكن والتنقل والكلام ، والصحافة ، والتنظيم والاجتماع ، والدعاية السياسية ، والتظاهر ، والاضراب ، والغاء قانون التشهير ، والغاء الرقابة العسكرية على الصحف . اجتثاث الاكراه السياسي المفروض على العاملين والقادمين الجدد بالضغط الاقتصادي والتجسس والتهديد البوليسي .

* مقاومة كل شكل من اشكال التحكيم الالزامي او «التحكيم المتفق عليه» وكل مساس بحرية النضال المهني للعاملين .

* المساواة في الحقوق عمليا بين كل مواطني اسرائيل في كل مجالات الحياة بدون اي تمييز في القومية والدين والطائفة والجنس والوطن ووجهة النظر الكونية والانتماء الحزبي

* الغاء عدم المساواة التي تتعرض لها المراة في الاحكام الشخصية (الزواج والطلاق) ، وفي الوراثة ، وفي الحياة العامة ، وفي العمل وفي الاجور ، مع تقديم التزامات المجتمع الخاصة تجاه المراة .

* فصل الدين عن الدولة ، عدم فرض طريقة حياة دينية على غير المتدينين وعدم فرض طريقة حياة علمانية على المتدينين ، وحرية المعتقد الديني والتفكير والضمير . والمساواة في الحقوق بين كل الاديان وبين الجمهور غير المتدين .

* رقابة شعبية على « صوت اسرائيل» ومنشورات الحكومة .

* فرض السيطرة المدنية والمراقبة البرلمانية الفعالة على جهاز الامن .

* ضمان طابع متقدم ودمقراطي للتعليم ، وتجديد التيار العمالي في التعليم .

وكما ان السياسة الحاكمة تضر بالمصالح القومية لاسرائيل وبالمصالح الاجتماعية لجماهير الشعب – فان البرنامج الذي تقترحه القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ، قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي يضمن السلام والاستقلال والامن والمستقبل لدولة اسرائيل وهو يتفق مع مصالح واماني الاكثرية من الشعب : مصالح الطبقة العاملة ، والاستيطان العامل ، والمثقفين العاملين ، واصحاب الحرف ، واصحاب الصناعة الصغار والمتوسطين ، والطوائف الشرقية ، وكافة الفئات العاملة والشعبية ، وكذلك اماني ومصالح المواطنين العرب .

سندباديات ناخب

كيف كان ذلك ؟ الشباب والناشئة في كفر قاسم مثلهم مثل اترابهم في القرى العربية الاخرى محرومون من وسائل الرياضة والتربية البدنية .. جاءهم رسل تجمع الحيروت – الليبراليين وعرضوا عليهم المساعدات باقامة فريق كرة قدم بادخال الفريق في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي واشترطوا على ذلك الاصوات ثمنا لهذه المساعدة اصواتهم في الانتخابات

امنا انظر يا سلام — عالمجايب والتمام
شوفو فرسان «المراخ» — داخوا ومطمهم داخ
شوفو سيف وشوفو دياب — اخشاب بشكل النواب
مع جبر وعوض ونخله — وسليم وباقي الشله
كل من يستنى سيدو — اشكول .. تيحرك ايدو
امنا شوفو يا اخوان — عجايب تالي الزمان
زلم تجمع لهموم — مع الظالم عالمظلوم
يا اخواني الناخبين — من عمال وفلاحين
بيكفي وآن الاوان — حتى نخسف الاعوان
لازم نصفع على طول — كراكوزات ليفي اشكول

١٠٢ صوتا اصطادها الحيروت من كفر قاسم للهستدروت

ولا شيء سوى الاصوات ، ومن هؤلاء الشباب من ينتخب لاول مرة .. ولم يدر ان هذا العطف الحيروتي السمين ، هو ليوم لمرة واحدة ، ثمنا للصوت ، فمنح صوته لهذا التجمع الحيروتي – الليبرالي – لاعدى اعداء الدمقراطية والتقدم ، لتجمع المغامرات والعدوان – فكانت النتيجة ١٠٢ صوت في انتخابات الهستدروت في قرية كفر قاسم الشهيدة للحيروت وشركائهم !

وهكذا يفعل رسل هذا «التجمع» في قرى المثلث الاخرى . فقد جمعوا نفرا من الشباب في الطيرة ايضا . استغلوا حرمانهم .. استغلوا طموحهم الى الرياضة وحياة الشباب .. فوعدوهم بتخصيص مدرب لهم ، وميزانية ، ووعدوا بادخال فريقهم في الاتحاد بكفالة فريقين لمدة اربع سنوات كما هي شروط الاتحاد .. ولكن كل هذا بشرط «متواضع» ، وهو ضمان ١٠٠ صوت في الطيرة للحيروت والليبراليين ، ولا اقل من ذلك .

شبابنا المتطلع الى المستقبل الى بناء الجسم السليم ، هو محق في طموحه لخلق حركة رياضية .. ولكن حذار الوقوع في مصيدة رسل الحيروت والليبراليين وامثالهم الذين لا يعرفون قرانا الا في يوم الانتخابات .. يأتونها لاصطياد الاصوات .

مطامح شبابنا عادلة .. يجب النضال لتحقيقها ، ولكن ليس بثمن الكرامة ، وحقوق الشعب العربي المشروعة وحريته المداسة . ليس بثمن خدمة سياسة العدوان والتمييز بتأييد الاحزاب العنصرية .

طريق جميع الشباب ، هو طريق النضال ، طريق وحدة الصف ، في طليعة شعبهم وكل قواه الوطنية والمتقدمة للتخلص من هذا الوضع للتخلص من الحرمان ، والفراغ والبطالة . ومن اجل توفير كل ما يتطلبه الشباب من معاهد ومدارس واندية وتربية سليمة . فاحذروا تجاه وتربية سليمة . فاحذروا تجار فاصواتكم هي ضمير شعبنا ولن تعطى للمتنكرين لحقوق هذا الشعب بالقليل من الفضة!

اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب !

اقام التجمع مهرجانا لقوائمه العربية المأجورة يوم الجمعة الماضي ، اين ؟ في تل ابيب . وكانت الرقابة شديدة على فحص بطاقات المدعوين . وافردت وريقة التجمع صفحة كاملة لهذا المهرجان .. ولم تفسر عقده في تل ابيب . وفي اخر الخبر ، قالت «وانتقل الكلام الى رؤساء القائمتين العربيتين الحليفتين للتجمع» . فتكلم سيف الدين الزعبي وذياب العبيد وسليم خليل ! لم تقل وريقة التجمع انهم قالوا شيئا . واستغربت الصحف ان احدا لم يعالج قضايا الجماهير العربية . لا برنامج ، ولا حتى وعد كاذب هذه المرة .. والوعد الوحيد هو لقاء بعد الانتخابات .

وفهمنا ان المرشحين العرب هؤلاء الروا المثل القائل اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب ! لا برنامج ولا يحزنون !! يكفي ان المخصصات اصبحت في العب . الاخ بركات اوصى امنون لين ويعقوب كوهين بحجة المساعدات !

كذلك السيد اشكول لم يقل شيئا . فلم يعدد سوى افعاله على المواطنين العرب . ووعد بلقاء اخر بعد فرز الاصوات .. طبعا اللقاء مع اذنابه الطويل منها والقصير .

«رافي» يتهم التجمع بتقديم الرشوة

قرر كيبوتس «رمات هكوبيش» (تابع للتجمع) اقامة دعوة على موشه ديان وابنته ياعيل ، لما يشيعانه في الاجتماعات الانتخابية لحزب «رافي» بان اعضاء الكيبوتس المذكور وزعوا ٥ ليرات في الطيرة على كل من يتعهد باثارة الشغب في اجتماع موشه ديان الذي عقده هناك في الاسبوع الماضي .

٣٥ ليرة لمن يعمل للتجمع

ويعرض السماسرة في الناصرة ٣٥ ليرة لكل من يتقدم للعمل مع التجمع وقوائمه العربية يوم الانتخابات ان كان راجلا . و١٣٥ ليرة لمن يقدم سيارته ايضا ان كان صاحب سيارة . ومن المتوقع ان ترتفع هذه الفئة عشية يوم الانتخابات

انتخبوا





افلاس التجمع المصائبي

حكومة التجمع المصائبي اضاعت صوابها : اعتقالات في البعنة وغيرها ،تهديدات في عرابة وغيرها .

هالتها هذه اليقظة الشعبية العارمة التي تصدمها في كل مكان بين الجماهير العربية في المعركة الانتخابية الحالية .

ومهما تكتب كريطة التجمع باللغة العربية من مقالات التحريض علينا ، وعن مؤتمرات ((المثقفين)) في تاييدها ، فانها ترى وتسمع جلجلات الاجتماعات الشعبية في قرانا التي يعلن فيها الشعب الصابر ان قد آن الاوان وان هذه المرة هي المرة .

ولم يعد سرا ان تجمع المصائب ، بكل امواله وسلطته وحكمه العسكري ، لم يستطع هذه المرة ان يلم شعث اجرائه العرب الذين لم يعودوا يثقون بالحيط الواقف بعد ان سقط منه حجر الزاوية ـ داود الثاني بن غوريون .

لا يستطيع تجمع المصائب الا ان يرى فشل مخططاته التي استهدفت تربية شبيبتنا على الذل والياس ، حطابين وسقائي ماء كما ارادهم لوبراني سيء الصيت . عشرات الالوف من الشباب ستنزل الى صناديق الاقتراع لاول مرة. وهذه الالوف لا تستطيع جبية اي عميل ان تحويها . لقد اسهمنا نحن الشيوعيين في تربية هذه الشبيبة على الامل العادل وعلى الراس المرفوع وعلى الظهور المستقيمة . كانت الرجعية الحاكمة تتهكم على كثرة الاطفال الذين يتحوطون اجتماعاتنا الشعبية . هؤلاء الاطفال اصبحوا رجالا .. هؤلاء الرجال يريدون ان يعيشوا وان يتطوروا وان يتعلموا وان يعملوا بحرية وبتقدم وبكرامة في وطنهم كما يرون الشبيبة تعمل وتتعلم وتتقدم وتسهم في تقرير مصير شعبها في الاقطار التي تحيط بهم .

لا يمكن استمرار نظام الاضطهاد ودوس الحقوق وشراء بضعة من الاعوان على حساب الشعب كله الى الابد ثمانية عشر عاما كفاية وزيادة ! لقد تهلهل ثوب نظام الاضطهاد القومي ولا يمكن ان يستمر اكثر مما استمر . لا بد ان يحدث التغيير المنشود . وسيحدث هذا التغيير في الانتخابات القادمة .

ان عودة حكومة التجمع المباي ومبعوثها وبوليسها في القرى العربية الى استعمال وسائل القمع والسجن السافرة انما هو شهادة على الافلاس التام .

لقد استعملت هذه الوسائل في الانتخابات التي تعاقبت علينا في السنوات الاولى لقيام الدولة . وكان لها تاثير في البداية . ثم تقوى الشعب عليها .

انا نذكر انتخابات سابقة ، حين كان الناخبون في قرية الطيبة الشامخة في المثلث يذهبون الى صناديق الاقتراع قافزين فوق الاسلحة النارية التي مددت امامهم في الشوارع.

نذكر السنوات الاولى حين كان الحكم العسكري لا يزال ينجح في تضليل قرويين للاعتداء على اخوانهم الشيوعيين في قراهم . اذكر قرية صغيرة ذهبت اليها في انتخابات الكنيست الثالثة فلم اجد احدا داخل بيوتها ، الا شيخا مقعدا . فلما سالته عن القوم قال : تركوا القرية خوفا من وجع الراس . جاءهم مبعوث الحكم العسكري وقال لهم : الشيوعيون سياتونكم فاضربوهم . فقررنا ان نترك القرية جميعا ، رجالا ونساء واطفالا ، حتى لا يتحمل احد منا المسؤولية ..

هذا كان في الماضي . وهذا لم يقطع بالشعب في الماضي. ويحسن بامنون لين وجميع المفلسين الذين يجترون الان وسائل الماضي ان يذكروا تجربتهم المؤلمة الفاشلة .

بيرس ، الذي طار مع سيده بن غوريون ، هو الذي كان يحب ان يردد انه لا ينفع مع العرب سوى العصا . وكان من اسباب سقوط بيرس ان هذه العصا تكسرت ولم تعد تنفع . لقد جاء اشكول الى الحكم على امواج الوعد بانه سينتهج سياسة دمقراطية تجاه العرب . فلن يخسر الان ، من العودة الى سياسة الارهاب والقمع البوليسي ، سوى اشكول الذي سيخسر كل ما بقي من فرق ما بينه وبين بن غوريون .

اما الشعب فلن يزيده العنف الا عنفوانا .

وليعلم كل من يعنيهم الامر ان الالتجاء الى التهديد الان هو في نظر الشعب خرابيش دجاج . لم تعد تؤثر في شعب يدرك افلاس الحكم القائم .

وليعلم كل من يعنيهم الامر انه لم يعد من الممكن انقاذ سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ودوس الحقوق ونهب الاراضي من الانهيار التام .

والافضل ان يفهم تجمع المصائب هذه الحقيقة فيوفر على نفسه تعبا ضائعا وبهدلة واسعة في الداخل والخارج .

لا الراي العام في بلادنا ولا الراي العام العالمي يستطيع في هذا العصر الذي نعيش فيه ان يتحمل قيام الاضطهاد القومي في اي بلد من البلاد .

لقد آن الاوان لانزال المباي وتجمعه وقوائمه الى الاقلية بين العرب في الانتخابات القادمة . وكل من يتصدى لهذه الرغبة الشعبية سيجرفه التيار .

يجب ان يحدث التغيير ، وسيحدث التغيير .

(جهينة)

اضراب طلاب ومعلمي المدرسه الثانويه بالناصرة

ليدفع ائتلاف ((المحاسيب)) وتجمع المصائب رواتب المعلمين ! ولتوفر الحكومة وبلدية المباي الغرف لطلاب المدرسة الثانوية !

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ يوم الاثنين ١١ـ١٠ـ٦٥ اضرب طلاب المدرسة الثانوية البلدية مطالبين بفتح الغرف الثلاثة الجديدة لهم ، (والتي لا ينقصها سوى الدرج) .وذلك لتقليل ازدحام الطلاب في الصفوف ، ولتامين وضع انساني يتمكن فيه الطالب من تلقي علومه .. كذلك اضرب معلمو المدرسة لان بلدية المباي لم تدفع رواتبهم المتاخرة ،كما تعهدت بعد اضرابهم الانذاري في الاسبوع الماضي .

لقد صدق اهالي الناصرة حينما كانوا يهزجون بالوفهم المؤلفة في مظاهرة اول ايار هذه السنة ويقولون لبلدية «ائتلاف المحاسيب» !

الداخل عندك مفقود
والخارج منك مولود
حنتش بنتش كل مقبوض
ائتلافك بليسة !

فبلدية سيف الدين الزعبي المبائية التي تتصرف بملايين الليرات دون حكمة او حساب يحق لنا ان نسالها عن الاقساط المدرسية الباهظة التي حصلتها من الطلاب واولياء امورهم ، اين ذهبت ؟ وما هو السبب في عدم دفع رواتب المعلمين عن شهر ايلول الماضي لغاية الان.

لقد وعدت بلدية المحاسيب طلاب مدرسة (اورت) بالغرف التي يطالب بها طلاب المدرسة الثانوية . وطلاب المدرستين بحاجة الى غرف .. وبلدية سيف ، بلدية «الحزب الذي اذا قال فعل» .. عليها ان تؤمن الغرف للمدرستين ..

في المنشور الذي اصدره الحزب الشيوعي بالناصرة والذي اعلن فيه التضامن مع طلاب المدرسة الثانوية ومعلميها وطالب بلدية المباي بتامين الغرف لمدرسة اورت وللمدرسة الثانوية ودفع رواتب المعلمين حالا .. جاء :

ان خنوع البلدية المبائية لاوامر غديش مدير المعارف العربية ، وسياسة سيف الدين الزعبي المالية المفلسة هي التي ادت الى هذه الازمة .

ان اهالي الناصرة يطالبون كما جاء في منشور الحزب الشيوعي : بان تقوم حكومة الاضطهاد القومي المسؤولة عن ادارة البلدية الفاسدة ، بالاستجابة لطلبات المعلمين وطلاب المدرسة الثانوية ، واورت ، فواجب الحكومة ومباي وتجمع «مصائبه» سد عجز البلدية التي نصبت زلمها في ادارتها .

لجنة لقيادة النضال لفتح عياده لكوبات حوليم ؟

في احياء : الروم والشوفاني والعرقية والنمساوي في الناصرة ! ٤ ساعات للمعالجة ! وساعة لحقن الابرة ! وساعة للدواء !

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ اكثر من الف عضو في الكوبات حوليم في الناصرة ، وقعوا على عريضة تطالب بفتح فرع لعيادة كوبات حوليم في احياء : الروم .. الشوفاني .. العرقية والنمساوي في الناصرة .

ومساء يوم الاثنين ١١ـ١٠ـ٦٥ ، اجتمع عدد يمثل الموقعين على العريضة في بيت الاخ ايوب سليمان الذي افتتح الاجتماع ، وتحدث عن الصعوبات التي يواجهها اعضاء كوبات حوليم بعد اقفال العيادة القديمة التي كانت في حيهم قال :

ان العيادة الجديدة التي اقيمت بعد اقفال العيادة القديمة تبعد كثيرا عن اماكن سكننا ، وموجودة في مفترق طرق تجعل حياة اطفالنا الذين كانوا يتعالجون في العيادة القديمة في خطر من حوادث السيارات .

وحتى اولئك الاعضاء الذين يريدون الوصول للعيادة بواسطة الباص ، فعليهم ان ينتظروا تحت حر الشمس الان ما يزيد عن النصف ساعة، وتحت المطر في فصل الشتاء.

وقال : وما ان يصل المريض من احيائنا الى العيادة الجديدة الا وتكون قد وزعت اكثرية النمر ، التي يصل عددها حوالي ٤٠ نمرة او ما يزيد لكل طبيب .

ويضطر المريض للانتظار اربع ساعات حتى يلحقه الدور للفحص . وان صدف واوصى له الطبيب بحقنة ابرة ، فعليه الانتظار ساعتين ، واما صرف «الروشيتة» عند الصيدلي فعليه ان ينتظر بالدور ما يزيد عن الساعة لصرفها ..

وتسائل الاخ ايوب سليمان وبحق ، لماذا تقيم ادارة الكوبات حوليم في حيفا وتل ابيب عيادة في كل مجموعة من الشوارع وهنا في الناصرة حيث يوجد خمسة الاف عضو في الكوبات حوليم يقفلون عيادة كان يتردد عليها من احيائنا ما يزيد عن ١٥٠٠ مشترك هم وعائلاتهم !!

وقال : اننا لا نطالب بفتح عيادة كالعيادة القديمة ، اننا نطالب بعيادة فرعية ، وهذا حق لنا ، ولن نسمح لاي كان بان يهضم حقوقنا ..

وقد اشترك معظم الذين حضروا الاجتماع في النقاش مؤيدين كل ما جاء في كلمة الاخ ايوب سليمان ، ومقدرين العمل الهام الذي قام به لانجاح العريضة والاجتماع .

كما استنكر الذين اشتركوا في النقاش اقفال العيادة القديمة وعدم فتح فرع للعيادة الجديدة في منطقتهم ، سيما وانها تضم الالاف من طلاب المدارس ، الذين كانوا يتلقون الاسعافات الاولية فيها .

وانتخب المجتمعون لجنة لقيادة نضالهم ، من الاخوان : ايوب سليمان ، جورج خليل سليمان ، مسلم علي حمزة ، غازي عبد الحليم ، ومحمد سعيد سليمان .

وستقوم هذه اللجنة بمقابلة المسؤولين عن الكوبات حوليم في الناصرة ، وتسلمهم العريضة وتشرح لهم تذمر العمال ومطالبهم ، واهمها فتح عيادة للكوبات حوليم في احياء الروم .

اجتماعان شعبيان في اللد وعرعره الشباب يؤكدون تأييدهم للشيوعيين

عرعرة ـ عقد صباح الاثنين في قرية عرعره اجتماع شعبي انتخابي تكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي وكذلك العامل صادق ومحمد يوسف الشريدي عضو المجلس المحلي في ام الفحم ومحمود حصري سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم .

وحضر الاجتماع عدد كبير من العمال والفلاحين واصغوا باهتمام الى الكلمات التي القاها خطباء الاجتماع .

سكان اللد يؤيدون القائمة الشيوعية الجديدة

وعقد مساء الاحد الماضي اجتماع شعبي في مقهى الرنتيس اشترك فيه جمع كبير من اهالي اللد العرب الذين ملأوا قاعة المقهى والساحة التي امامه واصغوا باهتمام وحماس لكلمات القائمة الشيوعية للبلدية وللكنيست .

وافتتح الاجتماع عبد الله زتوت .. وتكلم بعده عبد اللطيف حسون الذي يراس القائمة الشيوعية للمجلس البلدي .

وتحدث عبد الله حسون عن شؤون السكان العرب في اللد واشار الى الاهمال والتمييز الكبير الذي يعانون منه من السلطة الحكومية والسلطة البلدية . وقال ان احوال السكنة السيئة وحالة السكن المزرية تستدعي تشديد المعركة ضد سياسة التمييز وقال ان شؤون المسلمين في المدينة مهملة ايما اهمال . ودعا السكان الى اقامة لجنة اسلامية تدافع عن الاوقاف ومقدرات المسلمين وشؤونهم.

ودعا الى مساندة القائمة الشيوعية للمجلس البلدي وللكنيست .

وتكلم توفيق طوبي النائب الشيوعي فاستعرض سياسة الحزب الشيوعي ومواقفه ودعا اهالي اللد الى ارسال المزيد من الشيوعيين الى الكنيست وانجاح الكتلة الشيوعية في البلدية .

واستقبل الجمهور بحماس كبير الشاعر سميح القاسم الذي القى ثلاث قصائد من شعره قوطعت مرات عديدة بالتصفيق وقوبلت بالاستحسان الكبير .

كتاب مفتوح لوزير الداخلية حول مجلس عبلين المحلي

بقلم : راجي حسن التجمي

انتخابات مجلس عبلين المحلي انتهت في ٨ـ٦ـ٦٥ ، اي قبل ما يزيد على اربعة اشهر. ولكن عدد الجلسات التي عقدها هذا المجلس لا تزيد عن ثلاث جلسات . الاولى عقدت لانتخاب الرئيس . فلم ينتخب في هذه الجلسة . والثانية لانتخاب الرئيس الذي لم ينتخب . في الجلسة الاولى بعد ان تمت التطبيقات والرشوات واعطاء معاشات لنواب الرئيس ، بينما ـ كما هو معروف ـ لا ضرورة لرئيس المجلس نفسه لقلة اعماله وفي هذه الجلسة المشؤومة تم تعيين جابي ثاني للمجلس بينما نصف جابي يكفي لقرية عبلين كذلك تم توزيع اللجان على اعضاء الائتلاف ومن لف لفهم بغض النظر عن مقدرتهم الشخصية . والجلسة الثالثة عقدت في الاساس لبحث عدم تعاون السكان مع الجابي اي عدم دفعهم الضرائب للمجلس

وهذه الجلسة الثالثة مضى عليها اكثر من ٤٠ يوما بينما كان اعضاء المجلس من قائمة الجبهة الدمقراطية وغيرهم قد طالبوا بعقد اجتماع للمجلس . ولكن رئيس المجلس عميل المباي المفضوح عرسان بتوجيه من اخيه سلمان سلمان مهندس المؤامرات على سكان القرية رفض عقد اي جلسة خوفا من نزع الثقة منه لانه كما هو معروف كان يعتمد على ثقة ٦ اعضاء من ١١ عضوا . ولكن بعد ان تركه احد اعضاء ائتلافه اصبح لا يملك الحق في بقائه رئيسا للمجلس يوما واحدا .

ان تصرفات عرسان الشاذة قد اثارت وتثير يوما بعد يوم السكان . فهجوم عرسان واخيه سلمان المشبوهين بعلاقتهما مع الحكم العسكري واجهزة الظلام المختلفة ومحاولتهما انتزاع علي احمد عثمان من الجبهة الدمقراطية تثير اشد النقمة عند السكان . انهما يحاولان ترقيع ائتلافهما المنهار ولكن طاش سهمهما . ان علي احمد عثمان وسائر اعضاء الجبهة واقفون بالمرصاد لتحطيم وفضح اذناب المباي المرتزقين في عبلين .

وقد قدمت الجبهة الدمقراطية شكوى عن سوء اعمال المجلس وعن الفوضى الضاربة اطنابها في كل اعماله الى مراقب الدولة بحيفا .وقد وعد بدراستها وتقديم توصياته بموجبها .

واتصلت مرات بالقائمقام بعكا . واخر مرة طلب ان تقدم شكواها خطيا .

ان الجبهة الدمقراطية مع سكان قريتنا تطالبك ياحضرة وزير الداخلية بالتدخل لمراقبة اعمال هذا المجلس الفوضوية وذلك لضمان مصلحة سكان قريتنا وتقدمها . وللمعلومية فان مجلسنا المحلي يدفع معاشات للموظفين بمقدار ١٢٠ الف ليرة سنويا في قرية صغيرة مثل عبلين .

رسالة من قلنسوة تفضح اساليب المباي في الضغط على المواطنين العرب

مع حملة الدعاية الانتخابية جاءنا زلم التجمع ومرتزقته بنوع جديد من الدعاية فقد ركزوا دعايتهم على التهديد والترغيب المزيف والوعد والوعيد . حسن عبيد موظف دائرة الزراعة ومرتزقة التجمع في قلنسوة يهددون صغار الفلاحين بقطع ارزاقهم وحجز رخص الخضروات عنهم ويمنون من يصوت لهم في الكنيست ويصوت لاحبابهم سلمان قشقوش وعبد الكريم القاضي في انتخابات المجلس المحلي باعطائه رخصة لزراعة البندورة والخيار بمساحات واسعة . انا فلاح صغير اعيش على الزراعة وعندي عائلة مكونة من ثمانية افراد وانا واولادي لا نصوت الا للحزب الشيوعي لانه يدافع عن مصالحنا ويعبر عن رغبتنا وقد تحداني اكثر من شخص وكلهم يقول اترك الشيوعيين وصوت للذباب العبيد رئيس قائمة ي‌ا ونحن نضمن لك رخصة بندورة بعشرين دونم وقلت لهم لن اصوت لبطل الحكم العسكري وبائع مقابر المسلمين واراضي وقفهم وساحصل على رخصة بندورة غصبا عنكم كلكم فانا اعرف انه لا يحق لموظف الحكومة حسن عبيد ولا زلمه ابو حلمي وسلمان ان يتحكموا بالناس عن طريق وظائفهم وكل ما تقولونه كذب ولا تريدون مصلحة احد سوى مصلحة انفسكم ومصلحة اسيادكم مضطهدي شعبنا العربي ولن اصوت الا للحزب الشيوعي وحرفه (و) ورزقي على الله. وانا الف الف شيوعي واللي بدهم اياه يعملوه .

المخلص
عبد الرحيم محمد خشب
قلنسوة المثلث

رد على وريقة ((التجمع))

بقلم سليمان محمود ابو رعد
ام الفحم

لست شيوعيا ولكن لي الشرف ان اكون في صفوف الشيوعيين الشريفة . وهذا هو ردي على وريقة «التصدع» الصادرة يوم الجمعة ٨ تشرين اول ١٩٦٥ :

انهم يسمون هذه الوريقة بورقة «التجمع» . و«التجمع» الذي يقصدونه هو «تجمع» لنهب خيرات البلاد .. «تجمع» لشرب دم العامل .. «تجمع» لسلب الاراضي .. «تجمع» لسرقة لقمة العامل من فم اطفاله .. «تجمع» من اجل ان تكون خيرات البلاد لهم وحدهم .. «تجمع» من اجل ان يكونوا هم اسياد البلاد وباقي الشعب عبيدا لهم .. «تجمع» من اجل ان يكون العمال اذلاء لهم وليكونوا هم سادة ومخاتير وباقي الشعب خداما وعبيدا ..

هل الشيوعيون الشرفاء الذين تسمونهم «فلاطحة» هم ايتام هتلر ؟! ام ان ايتام هتلر هم انتم يا مدبري مذبحة كفر قاسم وحوادث الاعتداء العنصري على عرب الرملة ؟!

تتهمون الشيوعيين بايتام هتلر ؟! وماذا نسميكم بافشست ، يا «التجمع» ابليس والشياطين ، يا سافكي دماء العمال في بني براك وبردس كاتس . قليلا من الذوق والحياء يا هؤلاء . تنعتون الشيوعيين ـ الفلاطحة كما تسمونهم ـ الذين هم رسل السلام والمدافعون عن العمال والكادحين بانهم ايتام هتلر وهم الشرفاء الحقيقيون ؟! اننا سندافع عن انفسنا مهما كلفنا وقوفنا ضدكم من ثمن يا «التجمع» الشياطين . انكم حينما تكتبون مثل هذه الكلمات الحقيرة ضد الشرفاء فانما تجردون انفسكم من كل كرامة هذا اذا كانت فيكم بقية من كرامة : ان جميع ماتكتبونه ضد الشيوعيين هو نسخة طبق الاصل عما فيكم . وكل اناء بما فيه ينضح . وقد فضحتم انفسكم وتعريتم امام الناس .

اخبار انتخابية ((صغيرة))

مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ بدأ حزب المتدينين وعملاؤه موسم التجارة بالاصوات . فمؤخرا بدأوا يوزعون «شكات» على العجائز والمتقدمين بالسن. طبعا سيحاولون الادعاء ان هذه مساعدات من وزارة الشؤون الاجتماعية . ولكن السؤال الذي يسأله الاهالي : ما دخل الطبيب الذي يحضر الى العيادة التابعة للشؤون الاجتماعية في هذا الامر ؟هذا طبيب يقوم في الايام الاخيرة بتوزيع شكات بمبالغ مختلفة .. فهل صار الشك رشيتة»؟!

الصبر يا ايوب ..

مجد الكروم ـ في انتخابات سابقة قام حزب المبام بتعزيل بركة سخنين ! وصاروا يسمونه هناك «حزب البركة».

ويظهر انه يسعى وراء لقب اخر في مجد الكروم . فقد وعد مسؤولون منه سكان احد الاحياء ان يحضروا بلدوزر لفتح شارع لهم .وهذا العمل يقتضي ازالة الصبر القائم الى جانبي الدرب الحالية

فهل سنسمي المبام «حزب الشارع» ام «حزب الصبر» ؟

يـه .. ابو سمرة
بـدو يزعل !!

نحف ـ يركز اعوان «التجمع» دعايتهم في القرية على التهديد والتخويف . وهذا ليس جديدا بالمعنى الذي عرفناه في كل انتخابات .

ولكن التخويف الذي يمارسه هؤلاء الاعوان هو من صنف اخر .

يقولون للاهالي : صوتوا مع الحكومة . لا تزعلوها !! اذا ما صوتم للحكومة ستهدم البلد وترحلنا !!

ويجيب الناس على هذا التهديد : طيب ! جاي جاي واحنا نصوت للحكومة . فشر ازعلها حتى نهبت ارضنا لتقيم عليها كرمئيل ؟!

بدها الحكومة تزعل ؟! .. اي تنفلق كمان !!

البلدية تحيله على عميدار والشرطة تاتي لاعتقاله ...

عكا ـ لمراسل الاتحاد ـ

المواطن حسني جاد ، من عكا ، ذهب لمراجعة البلدية بشأن تدبير مسكن له بعد ان اعلن مسكنه غير صالح للسكن وهناك احالة محمد حبيشي على مكتب عميدار .

وذهب المواطن الى مكاتب عميدار . ومع ابنه الصغير اعلن اضراب جلوس هناك .

وسرعان ما وفدت الشرطة استاقت هذا المواطن الى المركز حيث اعتدي عليه بقسوة واوقف ..

ولما ارادت الشرطة تمديد توقيفه رفض حاكم الصلح السيد سكسك ، واخلى سبيله

بهذا الاسلوب «تحل» بلدية عكا والحكومة ازمة السكن في البيوت الخربة في عكا القديمة بعد ان كان المسؤولون قد ملأوا الدنيا ضجيجا عن «جهود» الحكومة والبلدية لحل هذه الازمة .

تهانينا

الى الصديق نقولا ساروفيم
بمناسبة خطوبته
الحزب الشيوعي
وادي النسناس ـ حيفا

تهانينا

الى الاخوين
جوزيف والطوان طبر
بمناسبة زواجهما

تهانينا

الى الاصدقاء
عبد ومعوض يوسف اسبنيولي
بمناسبة زواجهما
خلية حي الميدان وبئر الامير
الحزب الشيوعي ـ الناصرة

تهانينا

الى الصديق :
توفيق خليل سليمان
بالمولودة
رباب

تهانينا

الى الصديق خالد سعيد الاحمد
بالمولود
بسام
الحزب الشيوعي ـ الناصرة
الخلية الشرقية

اضخم اجتماع شهدته قرية مجد الكروم المناضلة

توفيق طوبي : شعبنا ليس بحاجة الى اصابع جديدة تطعن نضاله ، ولكنه بحاجة الى تقوية تمثيل الشيوعيين في الكنيست

مجدالكروم - لمراسل الاتحاد الخاص - احتشدت مجد الكروم عن بكرة ابيها مساء يوم الاثنين ١١-١٠-٦٥ بشيوخها وشبابها ، عمالها وفلاحيها ،واستمعت بحماس كبير الى كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي حول المعركة الانتخابية للكنيست السادسة .

وقال توفيق طوبي ان طريق الجماهير العربية نحو حقوقها ، نحو المساواة وحياة الكرامة في وطنها لن يكون بانتخاب اعوان السلطة وماجوريها وسماسرتها اصحاب ما يسمونه «بالقوائم الحليفة للتجمع».. وانما بتحول جماهيري نحو انتخاب الشيوعيين . فهذا هو طريق النضال الصحيح الذي سيلزم حكام البلاد باحترام الحقوق والتخلي عن سياسة التمييز والاضطهاد ومصادرة الاراضي.

وقال ان ما تحتاجه جماهيرنا العربية اليوم هو ليس ايدي كايدي دياب العبيد وسيف الدين الزعبي لترتفع تاييدا للحكم العسكري ولسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وانما المزيد من النواب الشيوعيين الذين كانوا دائما ضمير الجماهير الشعبية وصوتها المجلجل دفاعا عن قضاياها .

وقال توفيق طوبي ان اشكول يكثر الحديث عن السلام عندما يلتقي بالمواطنين العرب ... ولكن هذا لا يغير الحقيقة ان حكومة اشكول مثل الحكومات السابقة لها تنتهج سبيلا يتعارض مع كل دعوة للسلام ...

واضاف توفيق طوبي قائلا ان ما يميز حزبنا الشيوعي عن بقية الاحزاب كونه الحزب الوحيد الذي يضع سياسة بديلة للسياسة الاسرائيلية الرسمية في العلاقات الاسرائيلية العربية ، التي تتماثل معها في الواقع جميع الاحزاب وبضمنها مبام الذي يعد نفسه من الان لدخول الائتلاف الحكومي الجديد . ان سبعة عشر سنة اثبتت فشل السياسة الاسرائيلية الرسمية في الوصول الى تسوية سلمية للعلاقات مع البلدان العربية.. بينما اثبتت التجارب ان لا طريق نحو هذا الهدف غير التي يشير اليها حزبنا باستمرار وهي طريق التخلي عن تاييد الاستعمار وعن الارتباط بمخططاته ضد الشعوب العربية والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحق اللاجئين في اختيار العودة او التعويض وهذا سيوصل الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة. وفي نضالنا هذا نعبر عن المصالح الحقيقة ونخدم الاماني العادلة لكلا الشعبين اليهودي والعربي على السواء .

وقال توفيق طوبي ان ضرورة حرمان المباي واجراله من الاكثرية التقليدية التي تمنحها اياهم الجماهير العربية امر على غاية من الاهمية السياسية محليا وعالميا . فكيف يجوز وفي الوقت الذي تدان فيه سياسة الاضطهاد والتمييز ضد الجماهير العربية على الصعيد الدولي ، كيف يجوز للجماهير العربية ان تعطي اكثرية اصواتها لمن يمارس سياسة معادية لمصالحها وحقوقها ؟

ودعا توفيق طوبي جماهير العمال والفلاحين والشبيبة العربية الى تحدي الضغط والارهاب والى التصويت الى جانب القائمة الشيوعية قائمة الحزب الشيوعي اليهودي - العربي .

وتكلم في الاجتماع الرفيق جمال موسى .. والرفيق محمد فايز سلامة ، المرشح في قائمة مجد الكروم المستقلة لانتخابات مجلس القرية .

الاف المواطنين العرب يستمعون بحماس الى كلمة النائب اميل حبيبي من الاذاعة

حيفا - مكتب الاتحاد - الوف المواطنين العرب استمعوا بحماس في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء الى كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي من «صوت اسرائيل» ، بمناسبة الانتخابات للكنيست السادسة والسلطات المحلية .

وفي هذه الكلمة اعلن اميل حبيبي ان شعبنا سيرفض التوقيع على صك التنازل عن حقوقه العادلة كما رفض التوقيع على صك التنازل عن اراضيه ودعا الجماهير العربية في اسرائيل الى انزال المباي وتجمعه وقوائمه العربية ، التي تدب على اثنتين ، من الاكثرية التي كان ينالها بين العرب الى الاقلية التي لا يستحق اكثر منها ، بل لا يستحقها بالمرة .

هذا وستوزع هذه الكلمة على جماهير المواطنين العرب في منشور خاص .

المثقفون الشرفاء لا يمكن أن يسيروا مع «التجمع»

رسالة تفضح اكاذيب «اليوم» حول «مؤتمر المثقفين» الامنوني في حيفا

وصلتنا الرسالة التالية :

هيئة ادارة جريدة الاتحاد المحترمة

سلام وبعد ...

لقد نشرت صحيفة اليوم بتاريخ ١٢-١٠-٦٥ خبرا رئيسيا مفاده ان الجامعيين العرب قد دعوا عرب اسرائيل لتاييد «التجمع» في المعركة الانتخابية القادمة . ويشتم من المقال ان الجامعيين ايدوا بالفعل تجمع مباي واحتوت همبودا بالرغم من «تلميحهم» لبعض المشاكل هنا وهناك ...

لقد كنت احد الجامعيين الذين حضروا المؤتمر لا لياكلوا او يصفقوا بل ليثبتوا ان ضمائرهم حية وان المثل الشعبي «اطعم الفم تستحي العين» لا ينطبق عليهم لان التجمع والحمد لله لا يطعمنا بل ياخذ منا كل شيء !

كانت هناك محاولة لاصدار بيان يلخص ما دار في المؤتمر .. كانت هذه محاولة لتشويه ما حدث .. لقد عرضت جميع المشاكل التي تواجه العرب عامة والجامعيين خاصة .. عرضت التمييز العنصري الذي يمارس ضد العرب ، الحكم العسكري ، مصادرة الاراضي وعدم اعطاء تعويضات ملائمة وكاملة للفلاحين ، الحوادث العنصرية في الرملة وفي عكا ، المحسوبيات ، والتمييز الذي يمارس ضد العرب في القوانين نفسها ومنها «قانون السبت» وقوانين الاراضي التي تفرق بشكل واضح بين اليهود وغير اليهود .. وفي نهاية البيان اقترح سعيد حمدان - عريف المؤتمر - ان تدخل الجملة الاتية : «... كما ونعطي الفرصة لحكومة اشكول - او المراخ - لاثبات حسن نواياها تجاه المواطنين العرب» وقد دار نقاش حاد حول ادخال هذه الجملة وعندما سال سعيد حمدان «من يعارض ؟» كنت شخصيا المعارض الوحيد ولكن عندما سال «من يؤيد» لم يكن هناك اي جواب ايجابي ولذلك فقد قرر حذف هذه الجملة من البيان الذي لم يذكر اسم التجمع باي شكل من الاشكال . وقد عارض عصري ناطور هذا الاسلوب لانه اسلوب محرج وغير منطقي .

هذا قليل من كثير دار في مؤتمر الجامعيين . اما ان تدعي جريدة اليوم بعكس هذه الحوادث ، فان هذا يعد ضربا من الحماقة والتزييف الواضح

هناك كلمة اخيرة لاولئك الذين «دهشوا» مما نشر في «اليوم» . ان الجامعيين العرب واعون تماما للمشاكل التي يعاني منها شعبنا العربي في اسرائيل ، لذلك فانهم لا يشكرون ولا يؤيدون التجمع لانه لم يصنع شيئا يحمد عليه .. واننا نعدهم بان نظل واعين لكي نحبط كل محاولة لتزييف موقف الجامعيين العرب .

خليل طعمه - الرامه

سنيه يقول : اقناع الحركه الشيوعيه بموقفنا من النزاع الاسرائيلي العربي اهم من منصب وزير دفاع

حيفا - مكتب الاتحاد - قام سنيه ، رئيس كتلة المنشقين عن الحزب الشيوعي،مؤخرا ، بالمزيد من الايضاح ، عن الدور الذي يعده لكتلته في الحركة الشيوعية العالمية - دور مقاومة مايسميه بالتاثيرات العربية الخاطئة على الحركة الشيوعية العالمية وذلك باسم الدفاع عن حقوق اسرائيل .

فقد نشرت «هآرتس» (١٣-١٠-٦٥) مقابلة صحفية مع سنيه لمراسلها دان مرغليت الذي رافق سنيه في اجتماع انتخابي في احد بيوت تل ابيب . ونقل مراسل «هآرتس» انطباعاته عن سنيه اثناء نشاطه الانتخابي فجاءت «دعاية انتخابية» لسنيه .

واشار دان مرغليت الى بعض القضايا التي شرحها سنيه في الاجتماع ومنها ما يتعلق بالخلاف داخل الحزب الشيوعي . وذكر على لسان سنيه ما يلي :

«ماذا تريدون مني ، ان اؤيد كل قضية عادلة للشعب الكونغولي او العربي او الماليزي ولا اؤيد قضية عادلة للشعب اليهودي ؟ ما العمل ، العرب يدخلون العالم الشيوعي ويحضرون معهم الموقف الخاطىء باننا قاعدة استعمارية ، اليس من واجبي ان اناضل داخل الحركة الشيوعية وان اظهر الحقيقة ؟ »... العرب جاؤوا بموقف خاطىء للعالم الشيوعي فيجب مقاومته - هكذا يؤكد سنيه .

وفي حديث خاص لمراسل «هآرتس» تطرقا الى ماضي سنيه في الحركة الصهيونية . وردا على سؤال لمراسل «هآرتس» قال سنيه : كان بامكاني ان اكون وزير للدفاع ؟ صدقني اذا نجحنا في اقناع الحركة الشيوعية بموقفنا من النزاع الاسرائيلي العربي فهذا اهم بكثير من منصب وزير دفاع.

هذه هي احدى الامنيات التي تطلع اليها سنيه والتي من اجلها قسم الحزب الشيوعي .. ان يجول ويصول داخل الحركة الشيوعية العالمية باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي مقاوما «التاثيرات العربية الخاطئة» باسم الدفاع عن حقوق اسرائيل ، وان يشدد المعركة ضد الصلات الوثيقة القائمة بين حركة التحرر القومي العربية والحركة الشيوعية العالمية تحت شعار مقاومة تغلغل «الميكروب القومي العربي» ... و«الحفاظ على طهارة الحركة الشيوعية العالمية» ... متجاهلا ان المعركة الرئيسية الاساسية للدفاع عن مصالح اسرائيل الحقيقية هي النضال داخل اسرائيل ضد سياسة حكام البلاد الموالية للاستعمار والمعادية للسلام والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني السياسية التي تشكل الخطر الاكبر على اسرائيل ، وليس تحويل الحزب الشيوعي الى احد الدرع وزارة الخارجية الاسرائيلية .

وهذا هو الاتجاه الذي قاومه حزبنا ولم يرض به بديلا عن سياسته

السيد لا يرهبنا .. فهل يرهبنا الاجير ؟

جولة جبر الداهش «العسكرية» .. تثير اشمئزاز المواطنين

حيفا - لمراسلينا في الشاغور - في الوقت الذي تتحول فيه اجتماعاتنا الانتخابية الى مهرجانات عارمة بالتحفز والتفاؤل، فتثير رعب «التجمع» واذنابه .. لا يجد ابو الهمايم جبر الداهش ، ما يقوله للناخبين .. الا اطلاق الرصاص وهو يتجول بين شوارع القرى ، اثناء تنقله من بيت ذنب ،الى بيت ذنب اخر .

ويقول مراسلنا في نحف ان جبر مع شلته قد زار القرية يوم الاثنين ، من اجل عقد «صلحة ولكنه فشل .. وكان الشباب يهتفون في وجه النائب المبائي «يا جبر اطلع بره» ، فما كان من اعوان جبر الا انشاد الاناشيد التحريضية التي اثارت القرف والاشمئزاز ، ولم تثر الخوف بالطبع .. وفي حماة غضب جبر ، نزل من سيارته وقال : ما تعودنا نلاقي هيك استقبال من نحف .. كنتم كل عمركم معنا .. وغادر حضرته القرية واعوانه في القرية اشد عزلة ، واوسع جماهير قرية نحف مع الشيوعيين ،الى الانتخابات ، والى المستقبل .

وزار موكب جبر قرية دير الاسد ، وكان مرافقوه يطلقون الرصاص كلما دخل الموكب الى بيت او خرج من بيت .. وكان الاعوان يتفوهون بمختلف الالفاظ النابية البعيدة عن معركة الانتخابات والدعاية الانتخابية ، وعندما زار الموكب بيت احمد محمد حسني استقبلهم هذا باطلاق الرصاص ايضا .. ويفيد مراسلنا ان جبر الداهش قد زار بعض البيوت بدون رغبة اصحابها واحيانا بدون وجود اصحابها. وكان الشباب ردا على استفزاز جبر المباي ، يمزقون اعلانات «ي١» .

ووصلتنا رسالة من مراسلنا في كفر ياسيف يصف فيها جولة جبر معدي وشلته وزيارتهم للقرية ، لزيارة اسماعيل الخطيب رئيس «القائمة الاسلامية» للمجلس البلدي .. وكما في نحف ودير الاسد ، لعلع في الفضاء صوت اطلاق الرصاص ، وهو الدعاية الانتخابية ، (الرخيصة جدا !) للشيخ المبائي ..

ويضيف مراسلنا ان جولة جبر «العسكرية» قد اثارت الاشمئزاز وزادت في عزلة قوائم تجمع المصالب .. فليس بالرصاص يطلب ودشعبنا ، ولا بسياسة الارهاب وسلب الحقوق ، بل بتلبية المطالب العادلة .. «نحن نعرف جبر وجبر يعرفنا اننا لا نخاف» هكذا يقول اهالي كفر ياسيف وهم اكثر التفافا وتمسكا بحزبهم الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي .

سوكارنو - بقية

نفسه ، تقوم السلطات العسكرية بملاحقة الشيوعيين .. ولكن الشيوعيين مع الفئات الوطنية الاخرى ، تقاوم هذه الحملة الهوجاء .

الشيوعيون في اندونيسيا الى جانب الرئيس سوكارنو

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاندونيسي قد اصدرت بيانا رسميا اكدت فيه تأييدها للسياسة الوطنية المعادية للاستعمار التي ينتهجها الرئيس سوكارنو .. كذلك تفيد الانباء ان الرئيس سوكارنو ووزير خارجيته سوباندريو في صراع شديد مع العناصر اليمينية في الحكومة والجيش ، وان اقتراحا لهما يدعو الى تاميم المنشآت الاستعمارية قد الغي تحت ضغط القيادة اليمينية في الجيش .. وكان الحزب الشيوعي قد اصدر بيانا بهذا الخصوص دعا فيه الى السير في اتجاه التاميم والتطور غير الراسمالي .

المخابرات الامريكية تعمل في الظلام

وكتبت جريدة «تريبون» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي النمساوي مقالا لمراسلها في اندونيسيا يفضح دور الاستعمار الامريكي ومخابراته ضد الحكم الوطني في اندونيسيا.. ويقول ان امريكا قد زادت نشاطها في العام الماضي ، ضد حكم الدكتور سوكارنو ، الذي زاد من عدائه للاستعمار الامريكي.

قافلة الشعب - بقية

دير حنا الفالية

وفي اليوم نفسه عقد اجتماع ضخم في قرية دير حنا الفالية في ساحة القرية التي امتلات بالعمال والفلاحين وتكلم فيه الرفيق سليمان محمد سليم والمحاميان حنا نقاره وعبد الحفيظ دراوشه . وفي نهاية الاجتماع اعلن ثلاثة من عمال القرية ، بفخر ،انضمامهم لحزبهم الشيوعي الامين . وتبرع الحضور بمبلغ ٢٤١ ليرة لصندوق حزبهم .

حي الفوار بشفاعمرو

وتكلم عضو بلدية شفاعمرو ،شفيق خورية والنائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، في اجتماع لسكان حي الفوار بشفاعمرو .

فلتعربد الرجعية المفلسة ولتزبد. لا يمكن استمرار هذا الوضع الى الابد وسيحدث التغيير المنشود .

افتراء دموي - بقية

وبصورة غير مباشرة يواصل هذا الداعية العنصري تحريضه على الاتحاد السوفييتي حيث يقول :

«والان ، بالغاء «الارض» ، تصبح «الماكي» قائمة الشيوعيين اليهود ، الضحية الوحيدة للوضع الذي نشا .. اذ يتنظرها مستقبل غير مرض ، بتمثيلها في الكنيست تمثيلا يقل من تمثيل طوبي - الامر الذي قد يدفع روسيا الانصراف عن الماكي اليهودية الى القائمة الشيوعية الجديدة والعربية خاصة . وينجم عن هذا ان الغاء «الارض» من شانه ان يضر بالمصالح اليهودية هنا - بصورة غير مباشرة» .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

اجتماعات القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

الجمعة ١٥-١٠-٦٥

عكا — مساء - النادي - مهرجان شعري - محمود درويش ، عصام العباسي ، حنا ابراهيم
عبلين — مساء — توفيق طوبي ، سالم جبران
باقة الغربية — بعد الظهر — النادي — اميل حبيبي ، سميح القاسم
قلنسوة — المحامي ملامد ، المحامي عبد الحفيظ دراوشه

السبت ١٦-١٠-٦٥

كفر ياسيف — ٤٫٣٠ مساء — مهرجان شعبي — اميل حبيبي ومحمود درويش وسميح القاسم
ام الفحم — ٤ مساء — محمد خاص ، سالم جبران
الرينة — ٧ مساء — توفيق طوبي ، سميح القاسم
سخنين — ٤ بعد الظهر — توفيق طوبي عبد الحفيظ دراوشه
الناصرة — ٧ مساء - حي المسلخ - بيت فؤاد سعيد
يافة الناصرة — مساء — اجتماع حي
عيلبون — ١٠ صباحا — توفيق زياد ، حبيب زريق

الاحد ١٧-١٠-٦٥

الناصرة — ٧٫٣٠ مساء — الحي الشرقي — بيت محمد النمر — اميل حبيبي
كفر كنا — ٤٫٣٠ مساء — اميل حبيبي
يافة الناصرة — ٦ مساء — اجتماع حي

الاثنين ١٨-١٠-٦٥

البقيعة — ٣ بعد الظهر — مهرجان شعبي — اميل حبيبي ، سميح القاسم ، محمود درويش
معاوية — صباحا
كفر قرع — ٤ بعد الظهر — محمد خاص ، محمود حسين
جت (المثلث) — ٥ مساء — توفيق طوبي ، عثمان ابو راس
نحف — ٤ مساء — حنا نقاره ، حنا ابراهيم
الناصرة — مساء — حي اللاتين — بيت الياس رشرش
عين ماهل — ٣ بعد الظهر — توفيق طوبي
دبوريه — ١٠ صباحا — اميل حبيبي
عرابة — ٤ مساء — سليم القاسم ، عبد الحفيظ دراوشه
هرتسليا — مايد فلنر

الثلاثاء ١٩-١٠-٦٥

حيفا — ٧٫٣٠ مساء — نادي الحزب ٣٩ شارع مار يوحنا — توفيق طوبي ، تسيلا عيرم ، حنا نقاره ، محمود درويش
المشهد — ٥ مساء — اميل حبيبي
بتح تكفا — مايد فلنر

الاربعاء ٢٠-١٠-٦٥

الناصرة — ٧ مساء — الحي الشرقي بيت طه البيومي — اميل حبيبي
الرملة — اجتماع نسائي — سميرة خوري

الخميس ٢١-١٠-٦٥

الناصرة — ٧ مساء — حي الروم — بيت سليم القاسم — اميل حبيبي

الجمعة ٢٢-١٠-٦٥

عرابة — ٥ مساء — مهرجان البطوف — اميل حبيبي ، محمود درويش ، سميح القاسم
الطيبة — ٥ مساء — توفيق طوبي ، عثمان ابو راس ، سالم جبران
المكر — ٥ مساء — حنا نقاره وجمال موسى
عيلوط — ٥ مساء — منعم جرجوره ، عبد الحفيظ دراوشه

السبت ٢٣-١٠-٦٥

شفا عمرو — ٥ مساء — مهرجان شعبي — اميل حبيبي ، محمود درويش ، حنا ابراهيم
كفر قاسم — ١٠ صباحا — مهرجان شعبي — توفيق طوبي ، عبد الله موفى الله ، عثمان ابو راس ، سالم جبران ، سميح القاسم ، محمود الدسوقي ، يوسف حمدان
كفر منده — ٣ بعد الظهر — اميل حبيبي ، سليم القاسم
بيت جن — ٥ مساء — حنا نقاره
يافة الناصرة — ٧ مساء — اجتماع حي
الناصرة — ٧ مساء — حي المرقيه — بيت خليل ديب

على اثر ما يوجهه العمال من انتقاد وضغط

مجلس ام الفحم يستنكر حوادث الاعتداء على العمال العرب

ام الفحم - لمراسلنا - «نحن رئيس واعضاء مجلس ام الفحم المحلي نستنكر بشدة الاعتداءات على العمال العرب في اماكن عملهم ساعات النوم ، دون اي ذنب اقترفوه

«ان هذه الاعتداءات اخذة بالتكرار ، لذلك فنحن نناشد المسؤولين وضع حد لهذه الاعتداءات والضرب بكف من حديد على ايدي العابثين ، ونستنكر تصريحات الصحف الصفراء ضد اهالي ام الفحم وباقي القرى العربية» .

هذا هو نص قرار الاستنكار لحوادث العدوان على العمال العرب الذي اتخذه المجلس المحلي في ام الفحم بالاجماع في جلسته بتاريخ ٦-١٠-٦٥ . وهذا القرار موجه الى جميع الصحف العبرية والعربية في اسرائيل.

وقد اتخذ المجلس المحلي في ام الفحم هذه الخطوة الايجابية على اثر الانتقادات الشديدة التي يوجهها العمال العرب الى مجالسهم المحلية لتقف الى جانبهم ضد اي عدوان يوجه نحوهم وبعد سلسلة الاجتماعات الشعبية التي عقدها الحزب الشيوعي في مختلف قرى المثلث والتي طالبت بوقف الاعتداءات على العمال العرب والضرب بيد من حديد على ايدي مرتكبيها.

تصحيح خطأ

وقع في الصفحة الثانية من ملحق الاتحاد للناخب ، العمود الخامس ، سطر ٣٤ ، خطا مطبعي اذ وردت كلمة خراب بدل حساب .. كما وقعت اخطاء مطبعية اخرى فنعتذر للقارىء .

تهانينا

الى صديقنا عدنان بكر زعبي - سولم بالمولود الجديد :
باسل
قطاع الخط - الحزب الشيوعي - فرع اكسال

قداس وجناز الاربعين

من روح المأسوف على شبابه

توفيق حنا شاما

وذلك في الساعة التاسعة من صباح السبت ١٦-١٠-١٩٦٥ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة لجميع الاقارب والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهانينا

الى حبيب خوري وعروسه بمناسبة زواجهما
الى فياض بدران وعروسه بمناسبة زواجهما
الشبيبة الشيوعية - البعنة